

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ الدَّاءِ وَالدُّوَاءِ | الْمَجْلِسُ السَّابُعُ | الشَّيْخُ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

نبدأ بـبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلی واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين - 00:00:00
اللهـم عـلـمـنـا مـا يـنـفـعـنـا وـانـفـعـنـا بـمـا عـلـمـنـا وـارـزـقـنـا عـلـمـا نـافـعـا يـا اـرـحـمـا الرـاحـمـينـ. اـمـيـنـ. اللـهـمـ جـنـبـنـا مـنـكـرـاتـ الـاخـلـاقـ وـالـاعـمـالـ وـالـاهـوـاءـ وـالـادـوـاءـ لـاـلـهـ اـلـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـ الـظـالـمـينـ - 00:00:24

حيـاـكـمـ اللـهـ مـعـاـشـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ وـمـعـاـشـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ الـطـيـبـ الـمـبـارـكـ. الـذـيـ نـعـقـدـهـ فـيـ مـدارـسـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ يـتـحـدـثـ عـنـ اـفـةـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ وـكـيـفـ يـسـتـطـيـعـ الـأـنـسـانـ التـخـلـصـ مـنـ هـذـاـ الـمـلـفـ وـالـتـقـلـيلـ مـنـ الـخـسـائـرـ الـتـيـ قـدـ يـسـبـبـهـاـ فـيـ - 00:00:38

وـحـقـيـقـةـ اـحـبـابـيـ الـكـرـامـ اـنـ مـنـ نـعـمـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـحـضـرـ الـأـنـسـانـ مـجـالـسـ الـخـيـرـ وـانـ يـسـتـمـرـ الـأـنـسـانـ فـيـ تـعـلـمـ مـاـ يـنـفـعـهـ وـمـاـ يـقـرـبـهـ إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـصـوـصـاـ فـيـ هـذـاـ الـلـازـمـانـ وـفـيـ هـذـاـ الـلـازـمـانـ الـتـيـ كـثـرـتـ فـيـهـ الـآـفـاتـ وـكـثـرـتـ فـيـهـ الـآـشـكـالـيـاتـ وـكـثـرـتـ فـيـهـ الـبـلـاءـاتـ الـتـيـ تـنـزـلـ بـالـمـسـلـمـينـ - 00:00:58

حـقـيـقـةـ الـأـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـشـمـ رـائـحةـ الـمـوـتـ فـيـ كـلـ مـكـانـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ فـقـطـ هـذـاـ تـفـتـحـ وـتـتـصـفـحـ وـسـائـلـ الـأـخـبـارـ وـالـأـعـلـامـ فـاـذـاـ بـكـ تـرـىـ الـمـوـتـ يـحـيـطـ بـنـاـ بـكـلـ مـكـانـ - 00:01:22

اـخـوـانـاـ يـبـتـلـونـ فـيـ لـبـيـبـاـ اـخـوـانـاـ يـبـتـلـونـ فـيـ الـمـغـرـبـ اـخـوـانـاـ فـيـ السـوـدـانـ يـبـتـلـونـ بـحـربـ شـرـسـةـ. اـخـوـانـاـ فـيـ الـعـرـاقـ وـفـيـ الشـامـ وـفـيـ لـبـانـ وـفـيـ فـلـسـطـيـنـ وـفـيـ الـيـمـنـ يـعـنـيـ بـلـادـ الـأـسـلـامـ كـلـهـ تـبـكـ عـلـيـهـ وـتـشـمـ فـيـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ رـائـحةـ الـمـوـتـ الـذـيـ يـعـمـ الـأـمـاـكـنـ وـيـعـرـفـ الـأـنـسـانـ بـالـتـالـيـ اـحـبـابـيـ الـكـرـامـ اـنـ الـمـوـتـ قـرـيبـ - 00:01:39

وـانـ الـحـيـاةـ قـصـيـرـةـ وـانـ الـذـيـ هـذـاـ الـطـوـفـانـ الـذـيـ اـخـذـ فـيـ لـبـيـبـاـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـةـ عـشـرـ الفـاـ فـيـ دـقـيـقـةـ اوـ سـاعـاتـ مـحـدـودـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ الفـاـ كـتـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ تـنـتـهـيـ مـنـيـتـهـ - 00:02:03

فـيـ دـقـائقـ مـعـدـودـةـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـحـمـهـ وـانـ يـتـغـمـدـهـ بـوـاسـعـ رـحـمـتـهـ وـفـضـلـهـ وـانـ يـصـبـرـ اـهـالـيـهـ. حـقـيـقـةـ يـعـرـفـ اـنـ الـحـيـاةـ صـعبـةـ تـفـاصـيـلـهاـ وـانـ الـاـتـسـحـقـ مـنـكـ ذـاـكـ الـاـهـتـمـامـ وـلـاـ تـسـتـحـقـ مـنـكـ الـانـحرـافـ عـنـ دـرـبـ الـاسـتـقـامـةـ. وـاـمـاـ يـنـظـرـ فـيـهـ الـأـنـسـانـ حـقـيـقـةـ فـيـ عـبـرـ - 00:02:17

الـمـوـاـقـفـ هـؤـلـاءـ الـخـمـسـةـ عـشـرـ الفـاـ كـلـهـ مـاـ هـوـ الـعـمـلـ الـاـخـيـرـ الـذـيـ كـانـ لـهـ فـيـ هـذـاـ الـحـيـاةـ كـلـ اـنـسـانـ مـنـهـ كـيـفـ كـانـ خـاتـمـتـهـ هـنـاـكـ بـالـتـأـكـيدـ مـنـ كـانـتـ خـاتـمـتـهـ عـلـىـ خـيـرـ اـمـاـ فـيـ ذـكـرـ اوـ مـجـلـسـ عـلـمـ اوـ قـرـاءـةـ قـرـآنـ اوـ فـيـ خـدـمـةـ الـمـسـلـمـينـ. وـمـنـهـ مـنـ يـكـونـ فـيـ مـعـصـيـةـ وـتـكـوـنـ خـاتـمـتـهـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ. يـعـنـيـ 00:02:37

بـالـتـأـكـيدـ هـدـولـ خـمـسـطـعـشـرـ الفـ كـلـ شـخـصـ كـانـ يـعـمـلـ عـمـلاـ قـبـلـ انـ يـمـوتـ الـيـسـ كـذـلـكـ كـلـ اـنـسـانـ يـعـرـفـ اوـ يـحـاـوـلـ انـ يـتـفـكـرـ مـاـ كـانـ اـخـرـ عـمـلـ فـعـلـهـ هـذـاـ شـخـصـ قـبـلـ انـ يـفـاجـأـ بـهـذـاـ الـطـوـفـانـ اوـ فـيـ الـمـغـرـبـ قـبـلـ انـ 00:03:02
فـاحـأـ بـالـزـلـزالـ. حـقـيـقـةـ يـعـرـفـ الـأـنـسـانـ حـيـنـنـدـ اـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ الـحـيـاةـ حـتـىـ تـأـتـيـهـ الـمـنـيـةـ عـلـىـ طـاعـةـ مـاـ الـذـيـ نـجـنـيـهـ مـنـ ذـكـ؟ـ اـنـ الـأـنـسـانـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ الـحـيـاةـ قـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ اـنـ يـتـرـكـ مـجـالـسـ الـغـيـ وـالـفـسـادـ وـالـمـجـالـسـ الـتـيـ لـاـ تـرـضـيـ اللـهـ حـتـىـ 00:03:19

اذا فاجأه قدر من اقدار الله يموت على طاعة اليه كذلك؟ لماذا نقول دائمًا اجتنبوا المجالس المختلطة اجتنبوا الاعراس الفاسدة اجتنبوا مجالس المعاذف والغناء اجتنبوا مجادس الغيبة والنمية لانه بالتأكيد هناك اناس ماتوا وحالهم كان على ذلك. بل اني رأيت مقطعا وقد احسن صانعه الصنعة - [00:03:37](#)

قارن فيه بين واقعتين في المغرب في هذا الزلزال مقطع يأتي بصورتين مشهدتين من المغرب اثناء وقوع الزلزال مشهد كان في عرس مختلف والعياذ بالله. كان في كاميرا في المكان. عرس مختلف - [00:03:59](#)
تمام؟ والمفنون والفجار والنساء لكل عاري وعندما لحظت هذه اللحظة الكل يهرع خوفا وهلعا من الموت انه يعرف انه لو مات على هذه حالة مات على غير صلاح ولا رشد - [00:04:14](#)

وقد يكون كثير منهم مات اصحاب هذا العرس في المقابل شيخ في مجلس علم تأتي الزلزلة عليه واهل المسجد يفزعون وهو جالس في مكانه يسبّتهم ويقول لهم ما اجمل ان نموت في هذا المجلس! فباكر الرجال - [00:04:28](#)
رجل ثابت في اثناء الزلزال ويطمئنهم وانها لو ختمت فهي خاتمة خير ان تموتوا في مجالس العلم. شف الفرق بين خاتمة هؤلاء وختامة هؤلاء وهذا شيء حي يعني هذه ليست قصة او سيناريوهات هذا شيء وقع قبل ايام. هؤلاء في نفس اللحظة قوم كانوا في مجلس يعصى فيه الله وفيه الخنا - [00:04:44](#)

اختلاط والفحور وقوم كانوا في مسجد من مساجد الله يحضرون مجلس علم. كيف تلقى هؤلاء الزلزال؟ وكيف تلقى هؤلاء الزلزال لهذا ما يجعل الانسان دائمًا يفر من اماكن الفساد دائمًا اذا ابتلاك الله بمكان يعصى فيه الرحمن حاول الا تطيل فيه المكوث لثواني. فانك لا تعرف متى تأتي الزلزلة - [00:05:04](#)

لا متى تعرف متى ينهى المكان. لا تعرف ماذا يمكن ان يحدث من اقدار الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يختتم حياتنا على طاعة واذا قبض اعمارنا فنسأله ان يقبضها في مجالس العلم - [00:05:29](#)

او على اي طاعة ترضيه وان يكون هذا خاتمنا والا يميتنا في ساعة نكون فيها على معصية او ان يكون اخر شيء فعلناه قبل ان يموت او ان يموت احدنا معصية الله سبحانه وتعالى. تخيل انك مت بعد ان شاهدت مقطع - [00:05:45](#)
لا يرضي الله. مسلسل او فيلم او قادرة من القاذورات. تخيل انك مت بعد ان كنت تجلس مع عشيقة او صديقة على اطلال شيء تخيل انك مت وانت تحادث من لا يرضي الله عز وجل محادثته. تخيل انك مت واوجاعك الزلزال وانت كما قلت في عرس فيه معاذف. او عرس فيه - [00:06:04](#)

الرجال بالنساء. بعض الناس في بلادنا يستهينون. يقول لك ايش يا شيخ يعني ولا تشددوا. والله يا اخي لمصلحتك لمصلحتي ومصلحتك عندما نقول لك اجتنبوا هذه القاذورات ولا تستهين بمحارم الله فانك اذا جاءك الموت على حين بغثة ستعرض اصابع الندم - [00:06:24](#)

يا ليتني كنت في مجلس خير يا ليتني كنت في طاعة يا ريتني كنت افعل شيئا يرضي الله سبحانه قبل ان تأتيني منيتي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا برحمته وان يصرف عن بلاد المسلمين الاوبئة والزلزال وان يقينا ويقي اخواننا في بقاع الارض جميعا - [00:06:40](#)

شرها وشر ما فيها وان يحسن خاتمتنا وعاقبتنا في الامور كلها وان يجعلها دائمًا الى خير انه ولد ذلك وال قادر عليه نعود الى ابن القيم رحمة الله تعالى عليه وما زال يحدثنا عن اثار الذنوب والمعاصي على حياة الانسان. كلام - [00:07:01](#)
ينسجم بعضه مع بعض هذه الواقع مع هذا الكلام كله يحشد في قلب المؤمن القرب من الله سبحانه وتعالى. ما زال ابن القيم كما قلنا يمشي في مشوار طويل ليبيّن - [00:07:19](#)

افة او اثار الذنوب والمعاصي على حياتك وما هي انعكاسات والسيئة في الدنيا وفي الآخرة؟ اين انتهينا يا مشايخ المعاصي تخرج صاحبها من بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين - [00:07:31](#)
قال المصنف رحمة الله تعالى فصل المعاصي تخرج صاحبها من دائرة الاحسان. قال ومن قرأنا دائرة الاحسان. صحيح اقرأ في

الخروج من دائرة الائمان خالص الاحسان خلص اذا اقرأ الاحسان شو مصر على الاحسان؟ قالوا من عقوباتها اقرأ. نعم. قال رحمه الله تعالى ومن عقوباتها انها تخرج العبد من دائرة الاحسان وتمتنع - 00:07:51

وثواب المحسنين. فان الاحسان اذا باشر القلب منعه من المعاشي. فان من عبد الله كانه يراه لم يكن ذلك الا لاستيلاء ذكره ومحبته وخوفه ورجائه على قلبه بحيث يصيرك انه يشاهده وذلك يحول بينه وبين ارادة المعصية. وهذا عرفنا ان مراتب الدين - 00:08:21 الاسلام ثم الاعلى منها الائمان ثم الاعلى منها الاحسان ومرتبة الاحسان فسرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه. ان تعبد الله كأنك ترى هل الانسان العاصي فعلا وصل الى مرتبة الاحسان؟ هل يعبد الله كأنه يراه؟ مستحبيل - 00:08:41 انك لو كنت تعبد الله كأنك تراه فانك لن تعصي وانك ستستحي من مشاهدته سبحانه وتعالى لك. اصرارك على المعصية ومداومتك عليها دليل انك لم تصل بعد ايها المسلم الى هذه الدائرة - 00:09:01

دليل على انك لم تصل بعد الى مرتبة الاحسان والاتقان في تدينك. وفي علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. فهذا حرمان. يعني المعاشي من اثارها السيئة على حياتك انها تحركك من الارتقاء والسمو الائمياني. تحركك من القرب من الله تحركك من ان تصل - 00:09:17 الى مراتب المحسنين. الله سبحانه وتعالى في العديد من الآيات. قال ان الله يحب المحسنين. وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين وانت باصرارك على المعصية خرجمت من دائرة المحسنين. وزلت وانت بذلك انت بارادتك. والا لو اجتنبت الذنوب والمعاصي -

00:09:37

اتق الله وانت تشعر بمراقبته لك لكنك في هذه المرتبة العليا والمسلم صاحب النفس الشريفة لا يرضي لنفسه ان يبقى في الدون وان يكون في اخر الركب بل الانسان يطمح دائمًا ان يوطد علاقته مع الله سبحانه وتعالى. اطرد المعاشي من حياة قدر المستطاع. واذا زلت فبادر الى التوبة - 00:09:56

حتى تبقى ضمن هذه الدائرة والا فانك منزلتك ستنخفض. نعم. قال رحمه الله وذلك يحول بينه وبين ارادة المعصية فضلا عن مواقعتها. نعم. فاذا الانسان الذي يعبد الله كانه يراه كما قلنا في المجلس الماضي لا يفكر اصلا في المعصية. فضلا ان ي الواقعها ان يفعلها - 00:10:16

الانسان المحسن يستحي من الله ليس فقط من فعل المعاشي. بل يستحي من الله ان ينظر الله الى دماغه وعقله فيهم مجرد مجرد التفكير في المعصية. هذا من كمال مراتب الاحسان. ان تستحي من نظر الله الى دماغك وعقلك. وانت تفكك بشهوة من الشهوات. نعم - 00:10:36

رحمه الله فاذا خرج من دائرة الاحسان فانه صحبة فاته صحبته. فان فاذا خرج من دائرة الاحسان فانه فاته صحبته اقرأ هكذا. فاته صحبته ورفقته الخاصة اي فاتته صحبة الله ورفقة الله الخاصة. نعم. قال فاذا - 00:10:58

خرج من دائرة الاحسان فاتته صحبته رفقته الخاصة وعيشهم الهنيء ونعمتهم التام. فان اراد وعيشهم اي عيش اصحاب هذه المرتبة. عيشهم الهنيء التام لاصحاب هذه المرتبة. وان كنت اظن ان النص يحتاج الى ضبط اكثر. نعم - 00:11:18 قال رحمه الله فان الله به خيرا اقره في دائرة عموم المؤمنين فان عصاه بالمعاصي التي تخرجه من دائرة الائمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهي - 00:11:33

نبه ذات شرف يرفع اليها فيها الناس ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن فايامكم والتوبة معروضة بعد. وبالتالي احبابي الكرام شوفو هي القاعدة العامة للانسان الذي يكثر من من صغائر الذنوب سينزل من مرتبة الاحسان الى مرتبة الائمان - 00:11:53 والانسان الذي يفعل كبار الذنوب سينزل من مرتبة الائمان لمرتبة الاسلام الانسان الذي يكثر من الصغار سينزل الى من الاحسان الى ايش؟ للايمان. والانسان الذي يفعل الكبار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:13 لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني مش معقول انت بتزني وبشرب الخمر ولا زلت في مرتبة الائمان لابد وان تنزل مرتبتك

وان تحط الى ادنى مرتبة من مراتب الدين الا وهي - 00:12:30

ثبت الاسلام. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل العاصي يفوته ثواب المؤمنين. نعم. ومن فاته رفة المؤمنين وحسن دفاع الله عنهم فان الله يدافع عن الذين امنوا فاته كل خير رتبه الله في كتابه على اليمان. وهو نحو مائة خصلة كل خصلة منها خير من الدنيا وما -

00:12:42

فيها الله سبحانه وتعالى لمن يقرأ القرآن يجد ان الله عز وجل رتب كثيرا من الجزاء والعطاء والهدايا للمؤمنين انت باصرارك او فعلك للكبيرة خسرت كل هذه الجوائز والعطايا. كيف؟ مثلا الله عز وجل ماذا يقول؟ ان الله يدافع عن الذين -

00:13:02

امن بارتکابك للكبيرة انت ما اعدت من الذين امنوا. عدت من الذين ايش؟ اسلموا. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا لكن قولوا ايش لأنكم لم ترتفعوا في ايمانكم بعد. فيقول ابن القيم المتبوع ل الكلام الله يجد اكثرا من خصلة في كتاب الله الله اعطى فيها جوائز وعطايا وتحف وهذا -

00:13:22

دينية وشرعية لمن هو في مرتبة اليمان بارتکابك للكبائر العظام ستنحط من مرتبة اليمان الى مرتبته الاسلام بالتالي انت خسرت كل هذا الملف الكبير من الجوائز. واقلها ان الله يدافع عن الذين امنوا -

00:13:43

خسرت هذا الملف لانك نزلت الى مرتبة الاسلام وقس على ذلك. طبعا هل ستخسره خسارة تامة او خسارة نسبية؟ الذي يظهر انها خسارة نسبية لان الله ما دام العبد في مرتبة الدين او في داخل دين الاسلام يعطيه شيء من الولاية يعطيه شيء من الرعاية لكن لا يمكن ان تكون الرعاية التامة والهدية -

00:14:00

تامة والجائزه التامة التي يعطها من كمل او من حسن ايمانه. بالتأكيد لكل مجتهد نصيب هكذا هي الحياة احبابي. نعم. قال رحمه الله وتعالى وهو نحو مائة خصلة كل خصلة منها خير من الدنيا وما فيها. فمنها الاستقراء سيعطيك خصال كثيرة رتب -

00:14:21

على اليمان انت ستخسرها باصرارك او فعلك للكبائر. اقرأ. قال فمنها الاجر العظيم. قال تعالى وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما اه سوف يؤتي الله مين المؤمنين علقها على اليمان. نعم. قال ومنها الدفع عنهم شرور الدنيا والآخرة. قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا. يدافع عن -

00:14:41

الذين امنوا وعلقها باليمان. نعم. قال ومنها استغفار الملائكة حملة العرش لهم. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ثم يؤمدون به ويستغفرون للذين امنوا. اذا لمن تستغفر الملائكة للذين امنوا. شف كم الخسائر التي ستخسرها؟ اذا نزلت الى -

00:15:03

مرتبة الاسلام. نعم. قال ومنها موالة الله لهم ولا يذل من ولاد الله. سبحانه الله تعالى. الله ولي الذين امنوا. ومنها امره بتثبيتهم اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. ومنها ان لهم الدرجات عند ربهم والمغفرة والرزق -

00:15:23

الكريم ومنها العزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. ومنها معية الله لاهل اليمان وان الله مع المؤمنين وهذه معية خاصة فيها تأييد وتثبيت وليس معية العلم لان معية العلم الله مع الكل مع المؤمن والكافر بعلمه واحاطته. لكن ان الله مع المؤمنين معية النصر -

00:15:43

والتأييد تخسرها. نعم. قال رحمه الله ومنها الرفعة في الدنيا والآخرة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة ومنها اعطائهم كفلين من رحمته واعطاوهم نورا يمشون به ومغفرة ذنبهم. ومنها الود الذي يجعله الله سبحانه لهم وهو انه يحب -

00:16:06

وهم ويحبهم الى ملائكته وابنائه وعباده الصالحين. ومنها امانهم من الخوف يوم يشتد الخوف. فمن امن واصلح فلا خوف عليه ولا هم يحزنون ومنها انهم المنعم عليهم امرنا ان نسأل الله ان يهدينا الى صراطهم الى صراطهم -

00:16:26

كل يوم وليلة سبع عشرة مرة انت في كل يوم وليلة ماذا تقرأ؟ اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. من هم المنعم عليهم؟ المؤمنون من وصل الى مرتبة اليمان. نعم. قال ومنها ان القرآن انما هو هدى لهم -

00:16:46

قال تعالى القرآن هدى وشفاء لمن ايضا للمؤمنين علقه على اليمان. وفي كل هذه المواطن يقول لك كل هذه الآيات علق الله فيها هذه

التف تحف. وهذه العطایا وهذه الاعلامات التي علقها على اي وصف - 00:17:02

على وصف الایمان ففعلك للكبار س يجعلك تتحف الى الاسلام فتختسر كثيرا من هذه التحف والهدايا. نعم. قال تعالى ولو وجعلناه قرآن
اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين - 00:17:20

لا يؤمنون في اذانهم وقرروا وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد. والمقصود ان الایمان سبب جالب لكل خير وكل خير في
الدنيا والآخرة فسببه الایمان. وكل شر في الدنيا والآخرة فسببه عدم الایمان. فكيف يهون على العبد ان يرتكب شيئا يخرجه من دائرة
الایمان ويحول بينه وبينها. يعني كيف يهون عليك ان تفعل كبار ومعاصي؟ وانت تعلم انها ستحف في مرتبتك. وتنزل بك الى سعيق
مراتب الایمان. مسكين الذي يفكر بهذه الطريقة. نعم. قال ولكن لا يخرج من دائرة عموم المسلمين. نعم نحن اهل السنة لا نكر الانسان
بالذنب والمعاصي ولا - 00:17:40

الایمان ويحول بينه وبينها. يعني كيف يهون عليك ان تفعل كبار ومعاصي؟ وانت تعلم انها ستحف في مرتبتك. وتنزل بك الى سعيق
مراتب الایمان. مسكين الذي يفكر بهذه الطريقة. نعم. قال ولكن لا يخرج من دائرة عموم المسلمين. نعم نحن اهل السنة لا نكر الانسان
بالذنب والمعاصي ولا - 00:18:00

حتى بالكبائر لكنك تنحني فهذا اراد ان ينبه لكنه لا يخرج في النهاية من دائرة عموم المسلمين حتى لا يظن انسان ان الزاني يكفر وهذا
قول الخوارج وليس قول اهل السنة والجماعة. نعم. قال رحمة الله فان استمر على الذنب واصر عليها خيف عليه ان يربى على قلبه
فيخرجه عن الاسلام بالكلية - 00:18:20

اه هذا كلام مهم ان المعاصي نعم وان كان العاصي لا يخرج من دائرة الاسلام عموما لكننا نخشى عليك ان تكون المعاصي سبب في
انتكاستك في يوم من الايام فتخرج من اسوار الاسلام بالكامل. كثير من الناس يلحد او يصاب بافكار فيها سخط على القضاء والقدر -
00:18:41

او يقع في اخطاء شركية وكفرية سببها ان الله خذله بقي مصرا على المعاصي مصرا على المعاصي حتى قتنه
الله في عقيدته. فالمعاصي لا تخرجك من دائرة الایمان والاسلام. لكنها بريء الى الكفر. المعاصي بريء الى الكفر. فاجتنب - 00:19:01
المعاصي حتى تقي نفسك والعياذ بالله ان ترتد عن دينك في يوم من الايام. نعم. قال رحمة الله ومن هنا اشتد خوف السلف كما
قال بعضهم انت يخافون الذنب وانا اخاف الكفر. شوف هذا احد علماء السلف ايش يقول؟ يقول للناس انتم تخافون مجرد الذنب.
وانا اخاف الكفر. ليه - 00:19:21

انهو نظرته بعيدة قال الذنب هي بريء الكفر انت فقط تخافون انه تعصي لكن انا اخشى ليس فقط من ذنبي انا اخشى من ذنبي
ان تلقيني في يوم من الايام خارج اسوار الشريعة والعياذ بالله. نعم - 00:19:41

قال رحمة الله تعالى فصل المعاصي تضعف القلب. قال ومن عقوباتها انها تضعف سير القلب الى الله والدار الآخرة. او تعوقه او توقيه
وتقطع عن السير اه اذا هي مراتب. كثير من الشباب يشكوا من ضعف الهمة - 00:19:58
ضعف الهمة في العبادة ضعف الهمة في طلب العلم. ضعف الهمة في القيام بالاعمال الصالحة المنتجة. ما اسباب ضعف الهمة؟ بقول لك
يا شيخ انا كل ما ادخل في برنامج علمي او فكري - 00:20:13

او تربوي او اي عمل او اي طاعة او قراءة حزب من القرآن دائما اشعر اني اضعف اترك انقطع السبب الاساس هو الذنب والمعاصي.
يعني في اسباب ثانوية لكن السبب الاساسي الجوهري ذنبي و معاصيك لذلك - 00:20:23

شوف شو يقول ابن القيم قال ومن عقوباته اي من اثار الذنب على حياة المسلم انها تضعف اضعافها هي السورة الاولى. تضعف سير
القلب الى الله سبحانه وتعالى تضعف تدينك تضعف همتك في الاقبال على الله سبحانه وتعالى. كثير من الناس حتى في مواسم
الخيرات. يأتي عليه رمضان ما عنده همة - 00:20:40

الصالح يأتي عريض الحجة في عشرة ذي الحجة ما عنده همة. ما عنده همة يا اخوانى فقط على اذكار الصباح والمساء. ما عنده همة
على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. في كل ابواب - 00:21:00
الخير فاجر في كل ابواب الخير فاتر ضعيف. هذا سببه ذنبي. يعني على على المكتشوف زي ما بحكوا هذا سببه ذنبي. احدث توبة
واستغفارا حقيقيا لعل الله يفرج عن قلبك هذه الاشكالية - 00:21:11

اذن انها تضعف سير القلب الى الله والدار الاخرة. او تعوقه. يعني هي اما تضعف. يعني انت ماشي لكن على ضعف او تعمل لك عوائق
كانها حواجز. تعمل لك فترات من الانقطاع ثم بترجع. فترات من الانقطاع ثم ترجع. قال او توقفه - 00:21:28

يعني يمكن في لحظة اصلا ان تتوقف عن الطاعة تماما. فيعني اخف المراحل هي الاضعاف. ماشي بس بایش ؟ ضعف المعوقات لا
تفعل ثم تنقطع تفعل ثم تنقطع. اسوأها ما هو ؟ ان تتوقف تماما. لذلك هو ذكر لك المراتب الثلاث - 00:21:47

ما تضعف القلب او تعمل عوائق فتذهب وتأتي او توقفه تماما عن السير الى الله. فلا تعود اصلا تنهض همتك لمجلس علم ما يعود
عندك همة تقرأ كتاب ما يكون عندك همة كما قلنا تواكب على قيام ليلة وقراءة ورثك من القرآن. كل هذا انقطع من حياتك وسبب ذلك
معصية - 00:22:06

قد لا تكون متذكرة لها او منتبيه لها لكن استغفر استغفر الله سبحانه وقل يا رب استغفرك من كل ذنب علمته او جهلته تذكره او نسيته.
اعل الله ان يلطفي بقلبك فيعيده لك شيئا من هذه الهم - 00:22:27

المتناثرة نعم قال رحمه الله تعالى وتنقطعه عن السير فلا تدعه يخطو الى الله خطوة. هذا ان لم ترده عن وجهته الى ورائه فالذنب
يحجب الواصل ويقطع والسائر وينكس الطالب. شوف هذا الكلام الجميل. قال فالذنب يحجب الواصل. يعني اللي وصل الى نهاية
الطريق واقرب من الله. الذنب يحجبه - 00:22:41

بالواصل من وصل وانتهى يحجب ومن كان في الالئنة للسماء وصل لكنه في اثناء سيره يقطع. ومن كان لسه في البداية اللي هو
الطالب ماذا يحدث ؟ ينتكس. لذلك قال فالذنب يحجب الواصل ويقطع السائر وما شاف عنه وينكس الطالب الذي ما زال في بدايته
الطريق كله سببه الذنوب والمعاصي. يعني - 00:23:04

لا تظن كلمة الواصل بعض الناس يظن انه اصبح عالم في الشريعة. او اصبح له جمهور واناس تتبعه. واصبح مشهور عالسوشیال
ميديا وما شاء الله يعني يعطي خطب اخي حتى لو تظن نفسك وصلت الدم سيعجبك - 00:23:26
الذنب سيعجبك ما في عند الله محاباة والله انسان صار له ثلاثين سنة في الدعوة يلا مش مشكلة خليه يعمل شوية ذنوب ومعاصي. لا
لا هذا ما هو موجود عليك ان تبقى حذرا حتى اخر نفس من انفاس الحياة. وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:23:39
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني هذا واصل مشان نقول فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله يعني
انسان ما بقي له الا اخر ذراع. اخر ذراع وسيدخل الجنـة - 00:23:56

ينتكس على عقبه. بسبب ماذا؟ اصراره على الذنوب والمعاصي او معاصي الخلوات او ما شابه ذلك وبعدم اخلاصه ومراقبه
ومراقبته في نيته. نعم. قال رحمه الله هو القلب انما يسير الى الله بقوته. هذه قاعدة احبابي ضعوا تحتها خط. هذي قاعدة. قاعدة
في السلوك - 00:24:12

والقلب انما يسير الى الله بقوته يعني اذا اردت ان تعرف هل انا مقبل على الله انظر الى قوة قلبك. العبرة ليس بالظاهر ولا بالشك
العبرة ليس بالظاهر ولا بالشكل العبرة بقوة القلب قد تكون تحفظ متون ومصنفات ومن طلاب العلم ومعك استاذ دكتور في الشريعة
وعليك طاييسانين وثلاث - 00:24:31

واربع ما هي مشكلة هذى القلوب انما تسير الى الله بآيمانها وتقواها الذي لا يراه الناس. هذا شيء بينك وبين الله سبحانه وتعالى لا
بالقابك الجامعية ولا بالمعالي ولا بالفضيلة ولا بالسماحة ولا بالسعادة. كلها لقب مملكة في غير موضعها. وانما القلوب تسير الى الله
بما وقر - 00:24:52

وفيها من الآيمان وبما ظهر فيها من الذنوب والمعاصي. فالقلب انما يسير الى الله بقوته. قوي قلبك ستشعر بالهمة والنشاط في كل
مجال الحياة. في طلب العلم في حفظ المتون في قراءة القرآن في قيام الليل قوي قلبك. طب كيف اقوى قلبي يا شيخ؟ اترك الذنوب
والمعاصي - 00:25:12

واحدت استغفارا يوميا دائمـا. وحاسب نفسك عند كل معصية وعند كل نظرة وعند كل خاطرة يتقوى القلب بهذه الطريقة. اما انسان
مفلف نقلبو سيصبح القلب كالبيت الخرب. اذا اصبح كالبيت الخرب عاد لا تسأل ما في قوة - 00:25:30

واياك ان تقولي والله اريد ان اسير الى الله. والله يا شيخ ما هو الحل حتى ارفع حمتي. الحل بيدهك بالاستغفار والتوبة والمراقبة والمحاسبة بعد ذلك تجد الله يفتح عليك في كافة الابواب وفي كافة سبل السير اليه وستصل الى الله ولابد باذن الله - 00:25:45

نعم قال رحمه الله فاما اذا مرض بالذنوب ضفت تلك القوة التي تسيره فان زالت في الكلية انقطع عن الله انقطاعا يصعب تداركه والله المستعان قال فالذنب اما ان يميت القلب او يمرضه مرضا مخوفا او يضعف قوته. هي المراتب الثلاث التي ذكرناها قبل قليل. اما الموت والوقوف - 00:26:01

الشمانية التي استعاد منها - 00:26:21

النبي صلى الله عليه وسلم وهي الهم والحزن الاشياء الثمانية كل واحد ينظر في نفسه اذا ابلي بواحد من هذه الثمانية فاعرف ان
هذا الضاع بسبب الذنوب. قال الهم الهم على ماذا؟ طبعا ايش الفرق بين الهم والحزن - 00:26:41

الله هو خوف من المستقبل الحزن هو الخوف او اليأس الحسرة على الماضي هذا هو الفرق بين الهم والحزن النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما كان يستعيذ اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. ما هو الهم؟ الخوف من المستقبل ماذا سيكون مع - 00:26:59
ماذا سيحدث بالابناء وكذا. الحزن هو الحزن على الماضي فقدت حبيبا فقدت عزيزا تبقى مكتئب شاعر بحالات نفسية اضطراب قلق وما شابه ذلك. فالله هذا اولا ثانيا الحزن ثالثا قال والعجز والكسيل. العجز انك لا تشعر ان لك اقبال اصلا على الخير. وهذا هو الفرق بين العجز والكسيل. الكسل انت تفكرا - 00:27:16

فكرة بالشيء لكنك لا تشعر عنده قوة لفعله تفكير فيه لكن والله بفكر احفظ قرآن بس ما عندي قوة. كسل نايم العجز هو اصعب من ذلك
حتى مجرد الاقبال على الخير ما عندك - 00:27:40

حتى مجرد الاقبال وهذا أسوأ من الكسل. وهذا أسوأ من الكسل عجز تام عن يعني حتى لو فكرت قالوا لا يستطيع ان يفعل. نعم. قالوا والجبن والبخل. نعم، قال وضع الدين وغلبة الرجال. ضلع الدين هو ان يغلبك دينك. يكون عليك ديون ترهقك. وغلبت الرجال الذل -

الامراض الثمانية هي التي تضعف القلب في سيره الى الله - 17:28:00

يعني انت لماذا تفتر همتك؟ اما انه هم غلبك. او حزن او كما يقولون كسل او عجز. تمام؟ او جبن خايف والله ادرسه دروس عند المشايخ عاد اليوم الثاني الاقي علي مستدعي. البخل تمام؟ شيء من هذه الامور بخل عن عطاء الوقت ضلع الدين وغلبة الرجال؟ كل هذا - 00:28:33

نعم. قال رحمة الله وكل اثنين منها قرین - 00:28:53

فالهم والحزن قرينان فان المكروه الوارد على القلب ان كان من امر مستقبل يتوقعه احدث الهم. فكما قلنا الهم خوف على قبل نعم. قال وان كان من امر ماض قد وقع احدث الحزن. نعم. قال والعجز والكسيل قرينان فان تخلف العبد عن اسباب الخير والفلاح ان كان لعدم قدرته - 00:29:03

فهو العجز يعني عدم القدر يعني ما عندك اصلا اي قدرة يعني حتى لو فكرت تفعل الخير لن تستطيع. الله عز وجل ابتلاك بالعجز التام حتى لو فكرت لن تستطيع. نعم. قال وان كان لعدم ارادته فهو الكسل. فالكسيل انا بستطيع بس - 00:29:23
ايش ما بدبي بدبي انام بدبي او بدبي اضيع وقتني وهكذا. نعم. قال والجبن والبخل قرينان فان عدم النفع منه فان عدم النفع. قال فان او ان عدم النفع منه اظن قال فان عدم النفع منه ان كان بيده فهوجين. وان كان بماله فهو البخل. جميل يعني ايش الارتباط بين الجبن والبخل؟ الجبن - 00:29:39

انه ما حدا ينتفع بيذنك لانك جبان. البخل ما حدا ينتفع بمالك لانك بخيل ممسك. نعم قال رحمة الله وضلع الدين وقهر الرجال قرينان
فان استعلاء الغير عليه ان كان بحق فهو من ضلع الدين وان كان بباطل فهو قهر الرجال - 00:29:59

نعم لانه كلها الدين وقهر الرجال كلها ذل بس آآ الدين ذل بحق لانه انت اللي استدنت. وبالتالي مطالبة الناس لك مطالبة بحقوقهم. واما قهر الرجال فهو استعلاء الرجال كان عليك بغير وجه حق ان تحبس ظلما او ان يعتدى عليك ظلما وما شابه ذلك.
فلذلك قال ضلعوا الدين هو قهر وذل لكنه ذل بحق شامل ذل - 00:30:16

بحق انت اللي حطيت حالك فيه لما استدنت والديه بطبيعته ذل للانسان حتى يفتكم من رقبته. واما قهر الرجال ففسره ابن القيم هنا ان يتطاول عليه الرجال بالباطل ويؤذوك على غير وجه حق. نعم. قال رحمة الله والمقصود ان الذنب من اقوى الاسباب الجالبة لهذه الثمانية. كما انها من اقوام - 00:30:40

الجالبة لجهد البلاء وترك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. ومن اقوى الاسباب الجالبة لزوال نعم الله وتحول عافيته وجاءت نقمته وجميع سخطه. نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال رحمة الله. فصل المعاشي تزيل النعم ومن عقوبات الذنب انها تزيل النعم وتحل النقم - 00:31:01

فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب ولا حلت به نعمة الا بذنب. كما قال علي ابن ابي طالب يعني مصيبة نعم كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا ذنب ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة وبالتالي اذا - 00:31:21

حلت بك بلية فهدت لها توبة. قبل ان تفزع الى المخلوقين عليك ان تفزع الى الله سبحانه وتعالى فتستغفر لذنبك. كما قال علي بن ابي طالب فنزل بلاء الا بتاتب - 00:31:40
بال التالي شف قلة الموارد المالية امراض حلت بك وباسرتك. اشكاليات وخلافات اجتماعية نزاعات مع الزوجة. ما نزل بلاء الا بذنب.
استغفر الله سبحانه وتعالى وكن واثق. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. الله سبحانه وتعالى يفرج الهموم والغموم. لكن لا بد من الاستغفار والتوبة - 00:31:53

وان يكون هذا منهج مستمر للانسان في حياته. نعم. وقد قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن وقال تعالى ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:32:14
اخبر تعالى انه لا يغير نعمة التي انعم بها على احد حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه. هو السبب. كان مطينا اصبح عاصيا. كان على قر بالاستقامة اصبح مع الغوغائيين. نعم - 00:32:34

قال في غير طاعة الله بمعصيته وشكرا بکفره واسباب رضاه باسباب سخطه. فاذا غير غير عليه. هذه القاعدة اذا غير غير عليه غيرت ربنا بغير عليك كن مع الله سبحانه وتعالى حيث ارادك يكون الله سبحانه وتعالى حيث تريده. هي هكذا القاعدة احبابي في الحياة. نعم. قال رحمة الله اذا غير - 00:32:48

هجر عليه جزاء وفaca وما ربك بظلم سبحانه وتعالى. نعم. فان غير المعصية بالطاعة غير الله عليه العقوبة بالعافية يعني فاذا غير المعصية بالطاعة يعني العكس بالعكس كذلك اذا كنت من اهل المعاشي - 00:33:12
فاصبحت من اهل الطاعة نفس الشيء الله يبدل الضر الذي بك الى عافية. يعني ليس فقط الجانب اذا فعلت طاعة ثم فعلت معصية خلاص يزيل الله عنك النعم انتهي الامر لا اذا ازال الله عليك النعمة بسبب معصيتك احدث طاعة يرد الله عز وجل عليك النعمة لكن لا تعود الى هي المعادلة - 00:33:27

مش واحد زائد واحد. يلا يا رب اعمل طاعة. يلا بانتظر منك المكافأة. لا تصر حتى يحدث الله لك تغييرا. نعم. وقال تعالى ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا - 00:33:47

اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال. وفي بعض الاثار الالهية عن الرب تبارك وتعالى انه قال وعزتي وجلالي لا يكون عبد من عبيدي على ما احب ثم ينتقل عنه الى ما اكره الا انتقلت له مما يحب الى ما يكره سبحانه ولا - 00:34:01
عبد من عبيدي على ما اكره ثم ينتقل عنه الى ما احب الا انتقلت له مما يكره الى ما يحب. وقد احسن القائل اذا كنت في نعمة فان

المعاصي تزيل النعم وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم. واياك والظلم مهما استطعت - 00:34:21
واحظها اي قم بصيانتها ورعايتها هذه النعم. احفظ هذه النعمة بطاعة رب العباد. ما الذي يحفظ النعم؟ الطاعة كن عند مراد الله
سبحانه وتعالى تجد الله يحفظ لك مالك. وذريتك وابنائك وعقلك وجسدك. وكل ما تحبه وترضاه. نعم. قال واياك - 00:34:41
والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم. وسافر بقلبك اي شيء الآثار. شيء الآثار. نعم. وسافر بقلب بين الورى لتبصر آثار من قد
ظلم. ولك حلق بقلبك لتنظر الذي ظلمه. كيف عاقبه الله بسبب ظلمه؟ علق وانظر في الناس. نعم - 00:35:01
فتلك مساكنهم بعدهم شهود عليهم ولا تنتهي وما كان شيء عليهم اضر من الظلم وهو الذي قد قسم قصف ظهورهم. نعم كم تركوا من
جنان ومن قصور وآخرى عليهم اطم صلوا بالجحيم وفاة النعيم وكان الذي نالهم كالحلم. اسأل الله. هذا الذي - 00:35:21
لما لهم كالحلم يعني شهوة المعصية كم جلست معهم؟ حروف دقائق كم لذة المعصية يا احبابي الكرام؟ لذة المعصية دقائق وثوانى ثم
نزول لذلك قال وكان الذي نالهم كالحلم حلم سريع - 00:35:41

انتهى. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل ومن عقوباتها ما يبقيه الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي. فلا تراه الا العاصي
في القلب العاصي ضعيف القلب دائم الارتعاب. لذلك كما قلت لكم عندما تحدث اشكالية - 00:35:56
ما الذي جعل ذاك الشيخ يثبت في مكانه عند لحظة حدود الزلزال واصحاب الخنا وهم في قاعدة الاحتفال يركضون هلعاً الخوف
والرعب الشيء خلص وراضي بقضاء الله ينتظره ويسلم. طبعاً هو ليس المطلوب منه ان يبقى. فقط الملاحظة. يعني لو استطاع ان
يخرج فليخرج. لكن الفكرة انه لحظة الثبات - 00:36:14

في لحظة عزيزة دالة كما نحسبهم فيها طاعة ورا جرأة في القلب. اما الانسان الذي في معصية ودائم البعد عن الله هو هله لانه لا
شيئاً يسند اليه ظهره في لحظات الضعف. اسوأ شيء احبابي الكرام ان تأتيك لحظة ضعف ويتخل عنك الناس ثم تلتفت تحاول ان - 00:36:34

الى الله لكن لا تشعر انك تستطيع ان تلتجي لماذا؟ لأن ملف العاصي عندك اسود علاقتك مع الله رديئة فستشعر اقول يا رب التجأ
اليه وانا الذي اسرفت بالذنوب والمعاصي خلال تلك السنوات فهو لاء الدين - 00:36:54
يهلون في لحظات البلاء انما يهلون لأنهم يعرفون انه لا يوجد لهم ركن يستندون اليه. واما المؤمن صاحب الطاعة الذي عليه سمت
والصلاح والمواظب على اذكاره وعلاقته مع الله لا يخاف مهما كان البلاء. ليه؟ لانه في شيء يستند اليه هو يستند الى ربه - 00:37:11

سبحانه وتعالى لانه يعرف انه ملفه مع الله جيد. وانه اوراقه بينه وبين الله اوراق بتبييض الوجه كما يقولون. اما الملف اسود ونظره
حرام وافلامه هذا ملفه اسود هذا كيف سيستند الى الله سبحانه في لحظات الضعف والهلع؟ فهذا كلام صحيح من ابن القيم ان الذي
عنه ذنوب ومعاصي يعني من رعب - 00:37:31

وخوف مستمر حتى ولو كان بتدريب كمال اجسام وجسده مقتول. هذا لن يعنيه. كما لم يعني قوم عاد وقوم ثمود. قوم عاد كانوا
جدران يعني من اجسادهم لكن لما جاءهم عقاب الله هل صمدت هذه الاجساد - 00:37:51

كله كلام فارغ. لا تعتمد على قوتكم البدنية. فقد كان عاد وثمود اقوى منك بدننا. ولم يستطيع الصمود امام بأس الله سبحانه وتعالى انا
اذ جاءه. نعم قال رحمة الله فلا تراه الا خائفاً مرعوباً فان الطاعة حصن الله الاعظم الذي من دخله كان من الامنين من عقوبة الدنيا
والآخرة. ومن - 00:38:06

خرج عنه احاطت به المخاوف من كل جانب. فمن اطاع الله انقلبت المخاوف في حقه امانة. ومن عصاهم قلبت مآمنه مخاوف. فلا
فتتجد العاصي الا وقلبه كانه بين جنافي طائر انحرفت بين جنافي طائر يعني خايف يسقط خايف مش قادر يثبت. نعم. ان حررت
الريح الباب قال - 00:38:28

جاء الطلب وان سمع وقع قدمي وقع قدم خاف ان يكون نذيراً بالعطب. بالعطب يعني بالهلاك. يخاف من ادنى شيء. نعم قال يحسب
كل صيحة عليه وكل مكره قاصد اليه. فمن خاف الله امنه من كل شيء ومن لم يخاف الله اخافه من كل شيء. شف ومن يعصي الله -

اخافه من كل شيء تصبح تخاف حتى من الاشياء التي لا تستحق الخوف. انت جازع وحالع منها. نعم هذه قاعدة من قواعد السلوك من خاف الله امنه من كل شيء لا تخاف اي مخلوق - 00:39:08

ولا اي حادث لان امرك بيد الله وقد اسندت ظهرك الى ركن شديد وهو الله سبحانه وتعالى. واما من عصى الله ومن لم يخاف الله اخافه الله من كل شيء. يعني هي هكذا المعادلة في السير الى الله سبحانه. نعم. لذا اذا قضى الله بين الناس مذلوكوا ان المخاطر - 00:39:23

والاجرام في قرن. نعم. في قرن يعني مرتبطة بعضها المجرم يخاف ان المخاوف والاجرام في قرن يعني مفترض المجرم كتب الله عليه ان يبقى في خوف وهلا في الحياة الدنيا. لذلك حتى مهما كان ومهما بلغ ومهما كان يعني مهما وصل من حوله - 00:39:43

من اعوانه سيبقى خائفا لا يهونكم ما تشاهدونه. سيبقى خائفا مهما كان حوله من رجالات واسياد. نعم. قال رحمة الله فصل ومن عقوباتها انها توقع السلف رضوان الله عليهم انه كان في قيام الليل - 00:40:05

ذهب الى غابة من الغابات فجاءه اسد تمام؟ اسد طبعا احدنا اذا جاء اسد يعني اظن يبقى عقل. الانسان يبقى جالس. لكن شف سبحان الله اهل الخير والصلاح. قال داء اسد - 00:40:23

دار حوله والرجل يصلي ويراه ولم يحرك ساكنا وبعد ان سلم قال للأسد يعني ان لم تؤمر يعني بتناولي فاذهب فذهب الاسد يعني شوف العلاقة ما عنده او يخشى وما شابه ذلك. طبعا هذا ليس مطلوبا لا اقول هذه القصة لأنها مطلوب. لأنني اذا رأيت الاسهرب - 00:40:38

لكن اقول لكم الواقع ان الانسان في لحظات الطاعة الانسان الثابت رابط الجأش حاله مع الله مختلفة تماما عن الانسان العاصي. نعم قال رحمة الله تعالى فصل ومن عقوباتها انها توقع الوحشة العظيمة في القلب - 00:41:01

فيجد المذنب نفسه مستوحشا قد وقعت الوحشة بينه وبين ربه فكرة كررها مرة اخرى يعني هذه الفكرة مرة شبيه ومنها كثير وبالتالي اقرأها سليم شعور الانسان بالفراغ النفسي. العاصي يشعر بالفراغ النفسي. وهذا كما قلت سببه اخواني هذين افهموها. القلب يحتاج الى رب يستند - 00:41:17

اليه. هكذا هي الحياة. القلب يحتاج الى الله يتبعده ويستند اليه كلما كنت بعيدا عن الله استوحش قلبك لانه لا يوجد شيء تسند اليه القلب. ما في شيء. فانت ضعيف جدا ما اذل العاصي اي والله - 00:41:37

ما اذل العاصي وما اضعفه ولو كان كما قلنا في القوة الجسدية ما كان. لان قلبه لا يستند الى شيء. وقد تجد الانسان نعيا ضعيفا لكن سبحان الله من اقوى الرجال. شف معاذ ومعوذ - 00:41:53

عمرهم خمسة عشر سنة شف بالایمان يقولون عبد الرحمن بن عوف اين ابو جهل اين ابو جهل؟ فعبد الرحمن ينظر اليهما يقول يعني ماذا تريidan بابي جهل انت ياشيخ لها مش عارفين اذا الرجال يعني هذا ابو جهل الصنديد مدرع بالحديقة - 00:42:08
سمعنا انه يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نريد ان نقتله شف هذه القوة القلب العجيبة في شابين صغيرين ست Ashton سنة خمسة عشر سنة وقد يكون يعني بعض الصحابة كانوا يتتجنبون ابا جهل وهؤلاء حريصان متحفزان للقاء. من اين تأتي قوة القلب هذه؟ هذه قوة الایمان - 00:42:24

احبابي الكرام والاستناد الى الملك الجبار سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله قد وقعت الوحشة بينه وبين ربه وبينه وبين الخلق وبينه وبين نفسه فكلما كثرت الذنوب اشتدت الوحشة وامر العيش عيش المستوحشين الخائفين واطيب العيش عيش المستأنسين. شف هذا الكلام الجميل وامر - 00:42:45

ونعيش. قال عيش المستوحشين الخائفين. نكذب مش حياة. امر العيش الحياة المرة المتوبة هي هؤلاء الذين لا يجدون شيئا يسندون اليه قلوبنا واهنا العيش واطيب العيش عيش المستأنسين. من انس قلبه بالله لم يذهب عنه شيء - 00:43:05
سبحان الله حتى لو كان فقيرا حتى لو كان محاطا بكل البلايا. هو قلبه مستأنس بربه سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله فلو نظر

العقل ووازن بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حاله وعظيم غبنه اذ باع ابنه اي خسارته. نعم. اذ باع انتي الطاعة - 00:43:23

وامنها وحالوتها ب الوحشة المعصية وما توجهه من الخوف. فان كنت قد اوحشت الذنوب فدعها اذا شئت واستأنسي. اي والله. وسر ان الطاعة توجب القرب من رب وكلما اشتد القرب قوي الانس والمعصية توجب البعد من رب. وكلما وكلما ازداد البعد قويت الوحشة ان شف - 00:43:43

هذا الجمال في ابن القيم ابن القيم بحاول يحول لك المسألة سلوكيا من العمق. مش يعطيك الفكرة ويدركه. يقول لك هكذا هي المعاذلة اليمانية. كلما فعلت كطاعة ازداد قربك من الله. كلما اقتربت من الله زاد انسنك به - 00:44:03

والعكس بالعكس كلما فعلت معصية ازداد البعد وكلما ازداد البعد ازدادت الوحشة الامر واضح وبين لكن هو يركز هذه القواعد لتفهمها. نعم، قال رحمة الله. ولهذا يجد العبد وحشة بينه وبين عدوه للبعد الذي بينهما - 00:44:17

وان كان ملابسا له قريبا منه ويجد انسا وقربا بينه وبين من يحب وان كان بعيدا عنه. والوحشة سببها الحجاب وكلما غلظ جابوا زادت الوحشة فالغفلة قد يكون انسان معاك ويسكن ويستقر بجانبك وجارك لكن بينك وبينه وحشة - 00:44:33

مع انه قريب منك لخلاف بينك وبين الخلاف اسري اجتماعي احيانا خلاف عقدي. تشعر بينك وبين الفرق الاخر شيء من ماذا؟ من الوحشة هكذا فلسفة الحياة تمام؟ بينما تجد شخص ربما يسكن في بلد اخر وبينك وبينه الاف الكيلو مترات لكنك تستيقظ لرؤيته وتستأنس به. فقرب القلوب وبعد القلوب ليس بقرب - 00:44:53

اجساد وبعد الاجساد فلسنته مختلفة. نعم. قال رحمة الله والوحشة سببها الحجاب وكلما غلظ الحجاب زادت الوحشة فالغفلة وبين الله ليحجبك عن الله سبحانه الذي يقصد نعم. قال فالغفلة توجب الوحشة واشد منها وحشة المعصية واشد منها وحشة الشرك والكفر. نعم، ولا تجد - 00:45:13

احدا يلبس شيئا من ذلك الا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابسه منه. فتعلوا الوحش. الغفلة عن الله. قال فالغفلة توجب الوحشة. يقول حتى لو لم تفعل المعاصي اذا كنت غافلا عن ذكر الله وعن الطاعة هذا سيسبب وحشة - 00:45:33

فما بالك انك لست فقط غافلا بل تفعل معاصي قال فستزيد الوحشة بما بالك ان الانسان يصل والعياذ بالله للشرك والكفر فهذا يزيده وحشة ووحشة وهذه الوحشة والفراغ هي التي تفسر اخواني اسباب الانتحار المتزايدة عند الغرب - 00:45:49

واسباب المشاكل النفسية التي كثرت لانه لا يوجد شيء عندهم. القلب خواء. وبالتالي ما الذي يؤنسه؟ ما في شيء. هو فقط نعم شبع جنسيا. شبع جسديا شبع بطانيا لكن قلبه ما شبع بشيء. واساس الشبع هو شبع القلوب. اذا قلبك لم يشبع والله لو شبع جنسيا وبطانيا ولسانيا - 00:46:05

كل شيء وماليا ما لم تتحقق شيء لانه انما الجسد بالقلب. انما الجسد بالقلب وان في الجسد مضغة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد الجسد كله حتى لو شبع جنسيا وماليا وبطانيا فسد لان القلب فاسد وهو ملك الاعضاء. نعم. قال رحمة الله - 00:46:25

فتعلو الوحشة وجهه وقلبه فيستوحش ويستوحش منه. يستوحش من الناس والناس تستوحش منه وينفرون منه من العاصي. نعم قال رحمة الله فصل ومن عقوباتها انها تصرف القلب عن صحته واستقامته الى مرضه وانحرافه. فلا يزال مريضا معلولا لا ينتفع بالاغذية - 00:46:45

بها حياته وصلاحه بالاغذية هنا الاغذية اليمانية لا ينتفع بالقرآن لا ينتفع بالاستغفار لا ينتفع بالدعاء لا ينتفع بكل غذاء وهذا حال كثير من الناس يقول لك يا شيخ انا اقرأ القرآن لكن لا اجد - 00:47:05

له اثر في قلبي. اذكر الله ليلا ونهارا لكن لا اجد الانتفاع او الاقبال. انه هنا نقول القلب في حالة انحراف شديدة وفي حالة مرض مرضي لدرجة انه حتى الادوية النافعة لسا لا تتفاعل معه. مش قادر القلب انه يمتصلها وينتفع بها. لازم - 00:47:19

تطرق الابواب كثيرا لعل الله يمن على قلبك ان يمتصل شيئا من هذه الاغذية اليمانية فينتفع والا القلب اذا مرض العلاج

ليس سهلاً القلب اذا مرض واصيب خاصة اذا اشتد المرض العلاج ليس سهلاً مش بيوم وليلة ولا بيومين يحتاج الى كثرة طرق الباب.
نعم. قال رحمة الله فان تأثير الذنوب - 00:47:39

في القلوب كتأثير الامراض في الابدان بل الذنوب امراض القلوب وادواؤها ولا دواء ولا دواء لها الا تركها. وقد اجمع السائرون الى الله ان ان القلوب لا تعطى منها حتى تصل الى مولاهما. ولا تصل الى مولاهما حتى تكون صحيحة سليمة. هذه جميلة العظام. وقد اجمع السائرون يعني علماء السلوك - 00:48:03

على ان القلوب لا تعطى منها لا تعطى السعادة والانس حتى تصل الى مولاهما. ولا تصل الى مولاهما حتى تكون صحيحة سليمة خالية من الامراض والادواء. نعم قال ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها فيصير نفس دوائها. ولا يصح لها ذلك الا بمخالفة هواها.
فهواها مرضها - 00:48:23

شفاؤها مخالفتها فان استحكم المرض قتل او كاد. او كاد يقتل. نعم. فاذا اساس الامر مخالفة الهواء فان الانسان عندما يهلكه هواه اتبعوا اهواءهم. كم في القرآن الله سبحانه وتعالى حذرنا من اتباع - 00:48:46

الهوى وكما جاء في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به على خلاف في صحة الحديث. نعم. قال رحمة الله وكما ان من نهى نفسه عن الهوى كانت الجنة مأواه فكاد يكون قلبه في هذه الدار في جنة عاجلة لا يشبه نعيم اهلها نعيم البتة بل - 00:49:02

الذى بين النعيمين كالتفاوت الذى بين نعيم الدنيا والآخرة. وهذا امر لا يصدق به الا من باشر قلبه هذا وهذا. وهذا كثير من الشباب انه انى افعل الطاعة او اذا تركت المعصية ماذا ساجني - 00:49:22

هذا سؤال حقيقي يقول لك انا احب هذه المعصية المعينة واتلذذ بها ماذا ساجني اذا خالفت هواي بترك هذه المعصية؟ اقول لك ستجني جنة في قلبك ستجني جنة في قلبك. وهذا حال كثير من الشباب لما تصبح سكرة المعصية قريبة منه يريد ان يتناولها. يقول لك يا شيخ ما الذي يجعلني والمعصية قريبة - 00:49:38

مني من ليس بيبي ويبنها الا شبر. ما الذي يجعلني اتخذ قرار ترك هذه المعصية والابتعاد عنها. ماذا ساستفيد؟ ماذا سيعوضني الله؟ مقابل هذه اللذة التي ساتركها. هنا يقول لك ابن القيم سيعوضك الله جنة في قلب - 00:50:00

لا يعرف ذلك الا من جرب. جرب ان تكون المعصية على باب الدار ثم يتركها واظن كل واحد منكم وقع في هذا الشيء يعرف ما قيمة هذا التحدي لأن الله عز وجل ايش يقول؟ واما من خاف مقام ريه - 00:50:16

ونهى النفس عن الهوى ايش قال فان الجنة هي المأوى. يقول ابن القيم فان الجنة هي المأوى هذا ليس خاص فقط بالدار الاخرة. بل حتى في الدنيا فان الجنة هي المأوى. سيدخلك الله جنة في الدنيا قبل الاخرة. ايش هذه الجنة؟ جنة سعادة القلب وراحته وطمأننته - 00:50:32

لانه حصل على الشيء المناسب. هذا القلب من الذي خلقه؟ خلقه الله. صحيح؟ وهو يعلم سر سعادته. السعادة يا اخواني مصدرها القلبليس كذلك ما الذي يسعد هذا القلب حقيقة؟ انا لا اقول ما الذي يسعد الجسم؟ الجسم دعك منه. الجسم مرات البلاء. لكن ما الذي يسعد القلب حقيقة هي طاعة الله؟ لأن الله جعل - 00:50:54

مادة السعادة للقلب هي طاعته والانس به هي طاعته والانس به. فانت اذا تحديت الهوى وادللته وخالفت رغبات النفس لحظة معينة هذه اللحظة محسوبة عند رب العالمين. ولن ينساها الله لك ابدا - 00:51:14

وسيعوضك مقابلها وكن واثقا انسا ولذة وراحة والله لتقاتلك عليه الملوك ويجالسك عليهما الاسياح ترى اخواتي ليست الفكرة بالامان الجسيدي الظاهر كما اقول دائمآ. الفكرة انك تضع رأسك على الوسادة وتكون مرتاح. الفكرة الا تشعر بتائب الضمير. الفكرة انك تشعر - 00:51:32

وانك تسير في هذه الحياة الدنيا وانت راضي عن اداءك وعلاقتك مع الله سبحانه. هذه الرضا هذه السعادة هذه الطمأنينة هذه جنة الحياة الدنيا السعادة انك اذا ابتيت ينزل الله على قلبك سكينة ورضي. اذا فقدت حببيا ينزل الله على قلبك سكينة ورضي. لا تصاب

بالاكتئاب ولا بالقلق - 00:51:52

ولا بالامراض النفسية ولا لغير ذلك. هذا كله هي السعادة كم من انسان معه اموال الدنيا لكنه مش سعيد احبابي مش سعيد فقد حبيبا فاذا به يصاب باكتئاب. فقد عزيزا والى الان ما زال يبكي علاه وعلى ذكراه. لا يشعر براحة في يوم من الايام. حساباته المالية -

00:52:12

تضني السعادة احبابي هي من الله. وهي جنة الدنيا. هذه السعادة التي هي جنة الدنيا لا تناهها الا بمخالفة الهوى. هذه هي القاعدة النهائية. نعم. قال رحمه الله ولا تحسب ان وهذا امر لا يصدق به الا من باشر قلبه هذا وهذا. يعني انت ما راح - 00:52:29 قيمة هذا الكلام اللي يقول لك يا ابن القيم حتى تجرب بنفسك. انك تكون المعصية ها هي الصورة عالجووال. هاي الفلم جاهز. ما في بينك وبينه الا تفتح اتركه لله سبحانه وتعالى - 00:52:49

تضع جوالك او تغض طرفك مع ان الفتاة امامك. هاي اللحظة انت انظر الى قلبك وراقب ما الذي حدث فيها. من شعورك بالسعادة والطمأنينة. من الذي منعك سعادة هذا التحدى وتمرة هذا الايمان الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله ولا تحسب ان قوله تعالى ان البرار لفي نعيم وان - 00:53:01

الفجار ولا في جحيم مقصور على نعيم الآخرة وجحيمها فقط؟ جميل والله هذا الكلام جميل احبابي. ان البرار لفي نعيم. يقول ابن القيم ليس نعيم الآخرة فقط هي ان البرار التي نعيم في الدنيا قبل الآخرة. نعيم الرضا نعيم الاقبال على الله نعيم الارتباط بخالق الاكوان. والسير على منهجه - 00:53:22

ان الفجار لفي جحيم اصحاب الفجور والمعاصي والخنا والزن والافلام القذرة. والله في جحيم وفي عذاب مستمر وان كانوا يظهرون امامكم التلذذ لكنك لا تعرف ما الذي بينه وبين الله في قلبه من التعب والضنك والبعد. فاياك انك تغرك المظاهر والاشكاليات والكاميرات - 00:53:42

والاضواء لانه بعض الشباب هذا الذي يغره يظن هؤلاء في قمة السعادة اصحاب الفجور في يريد ان يجرب كما جربوا ان يتذوق كما يتذوق ويقولوا لا دوق اخي فانما تتذوق كأسا اسنا لا نظافة فيه. كأس كدر سيجلب لك الجحيم ليس فقط في الآخرة كما يقول ابن القيم بل الجحيم - 00:54:02

في الدنيا قبل الآخرة. نعم. قال رحمه الله مقصور على نعيم الآخرة وجحيمها فقط بل في دورهم الثلاثة هم كذلك اعني دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار دار البرزخ داخل تحت هذا يقول ابن القيم اللي هي فترة الموت. نعم. قال فهو في نعيم وهؤلاء في جحيم - 00:54:22

هل النعيم الا نعيم القلب؟ اي والله. وهل العذاب الا عذاب القلب؟ قال واي عذاب اشد من الخوف والهم والحزن وضيق الصدر واعراضه عن الله والدار الآخرة وتعلقه بغير الله وانقطاعه عن الله بكل واد منه شعبة وكل شيء تعلق به واحبه من دون الله فانه يسوقه سوء العذاب. شف هذي - 00:54:42

قاعدة مهمة جدا اسمعواوها وانتبهوا لها كل شيء احببته ليس على مراد الله سيعذبك الله به كل شيء احببته ليس على مراد الله سيعذبك الله به. احبت الماء وتعلقت به تعلقا مرضيا - 00:55:02

سيعذبك الله بالماء تعلقت بفتاة وعشقتها واصبح فيك حرام سيعذبك الله بهذه الفتاة. كل شيء يقول ابن القيم تعلقت به تعلقا لا يرضي الله سيكون هو سبب تعاستك في يوم من الايام - 00:55:22

لذلك كن عاقلا من البداية لا تدخل نفسك في ليالي سوداء ولا حمراء ولا تعلق قلبك بغير الله. واذا اردت تدخل في شيء من امور الدنيا فادخل وفق مراد الله وعلى المنهج الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون فكل شيء علق به قلبك ولا يريدك الله سيعذبك الله به - 00:55:40

هذا ربما كثير ما عاشه شباب منكم. نعم قال رحمه الله فكل من احب شيئا غير الله عذب به ثلاث مرات في هذه الدار فهو يعذب به عذب به ثلاث مرات اولا - 00:56:00

في هذه الدار ستعذب به بهذه الدار. هذا الشيء الذي تعلقت به وهو لا يرضي الله. طيب. قال عذب به ثلاث مرات في هذه الدار فهو
يعذب به قبل حصوله حتى يحصل - 00:56:13

حصل عذب به حال حصوله بالخوف من سلبه وفواته والتنكيد عليه وانواع المعارضات. فاذا فاذا سلبه اشتد عذابه على
فهذه ثلاثة انواع من العذاب في هذه الدار. شف بقول لك انه كل شيء تعلقت به دون الله سبحانه - 00:56:26

عشقت امرأة عشقت صورة عشقت مالا عشقت كل شيء فصدق عن الله. انظر كيف ستعذب به في الدنيا. قال اولا يعذب به قبل
حصوله حتى يحصل. اعطيك مثال على انك عشقت فاتاك انكم شباب متgressين للحياة. انت فاهم؟ ان هناك فتاة في الجامعة تعلقت
بها - 00:56:44

انت تشعر بضنك وتعب والم حتى تصل اليها وتفتح معها الخط. وبتضلك رايح جاي في هالطريق في هالجامعة وقلبك ومش عارف
يقصر رقها. ما هو حتى تصل الى معشوقتك. اذا فهو يعذب به قبل حصوله. مش مرتاح انه مش قادر يفتح خط مع هذه المعشوق.
طيب - 00:57:04

قال فاذا حصل طيب فتحت خط معها وعشقتها وفتحت قلبها وبدأت تراسلها وتحديثها وهي تراسلك وبدأت بنسيج من القصص
الخيالية قال فاذا حصل عذب به حال حصوله بالخوف من سلبه. انه انت بتراسلها او بفتح علاقات او بتروح و بتيجي معها وتخشى
في يوم من الايام - 00:57:24

ان تفقدها يجي شاب يخطبها او اهلها ما يرضوا انك تكون زوجا لها وانت على علاقة بها خائف من ماذا؟ من السبب وتخشى ايضا من
فضيحة يعني هي في خوف من السرب وخوف من ايش؟ من الفضيحة ابوها عرف اخوانها عرفا الناس شافونني وهكذا. فانت في
حال العلاقة ما وضعك - 00:57:47

ايضا لست سعيدا ولست مسرورا. ثم في النهاية كل شيء سيزول. اليه كذلك مهما كان. والله لو تزوجت ما حدث سيحدث الفراق.
اقل شيء بالموت صح ولا لا؟ قال فاذا فارقتها بالموت ستشعر بالأسى على فقدك لهذا الشيء. فباختصار كل شيء لغير الله لا قيمة له.
فانت قبل ان - 00:58:07

قصره حزين ومتعمت به. واثناء تحصيله خائف ووجل. وبعدها فراقك له حزين عليه. فلا قيمة لهذا الشيء. بخلاف من اتي ببيوت من
ابوابها واتى الامور وفق مراد الله. فهو راض بما قسمه الله له قنوع. ولم يجعل شيء من لذات الدنيا يشغل عقله وفكره حتى -
00:58:27

من فواكه وسببيه. نعم. قال رحمة الله واما في البرزخ فعذاب يقارنه الم الفراق الذي لا يرجو عوده. والم فوات ما فات من النعيم
العظيم باشتغاله بضده والم الحجاب عن الله. والم الحسرة التي تقطع الاكباد. ثم اذا مات هذا العاشق - 00:58:47

دخل في برزخه انظر المصائب لسا ما خلصناش. اذا مات هذا العاشق الذي سلك سبل الحرام للوصول الى معشوقته قال فاذا نزل
بقبره سيشعر اولا بالم فراقه لمحبوبته سيدرك وهو في القبر انه فارق محبوبته في الدنيا ثم ما هو اطم سيشعر بماذا؟ بالله ما فاته
من نعيم - 00:59:07

القبر وانه اصبح في عذاب مستمر سببه انه قدم شهوة ساعة على راحة الابد. لذلك قال والم فواتي ما فاته من النعيم العظيم اشتغاله
بضده وهو العذاب الاليم في عذاب القبر - 00:59:28

قال والم ايضا الم اخر الم الحجاب عن الله سبحانه وتعالى ويعرف انه اذا بعث يوم القيمة لن يكون مسرورا. وانه ينتظره الحجم عن
الله بذنبي قال والم الحسرة التي تقطع الاكباد وهذا بحد ذاته شيء - 00:59:43

يجعل الانسان يعني يقول ما في شيء اخواني من المعاصي يستحق ان تتبع من اجله خذها من أخيك. لا يوجد شيء من المعاصي
يستحق ان تتبع من اجله وان تبذل كل هذه الافلام والاموال. وتعلق بغير الله. كل - 00:59:59

ينزعم وكل شيء سينتهي في لحظة واحدة وكل شيء لا قيمة له فاجعل الله سبحانه وتعالى اعظم الناظرين اليك واجعل حبك وقرة
عينك في ثقتك بالله سبحانه. نعم نحن شباب ورجال والانسان يعرف الغرائز. والانسان يحب ويتعلق يعني نفهم هذه الامور. لكن لو

احببت لو تعلقت - 01:00:15

اجعل الله نصب عينيك هو اعظم شيء في حياتك. لا تجعل المحبة من المحبات تفوق على حبك لله سبحانه وتعالى. لذلك كما جاء في الاثر احباب من شئت فانك مفارق. نعم. قال رحمه الله فالهم والغم والحسرة والحزن تعمل في نفوسهم نظير ما تعلم الهوام والديدان في ابدانهم. نعم - 01:00:36

ان الميت كيف يتحلل بالديانات والهم والغم يعمل في الارواح في عذاب القبر ويقصدونه او في رحلة القبر. نعم. قال بل عملها في النفوس دائم مستمر حتى يردها الله الى اجسادها - 01:00:58

اذا ينتقل العذاب الى نوع هو ادھي وامر. وهو عذاب يوم القيمة ادھي وامر نسأل الله الستر قال رحمه الله فاين هذا من نعيم من يرقص قلبه طربا وفرحا وانسا بربه واشتياقا اليه وارتياحا بحبه وطمأنينة - 01:01:12

بذكره حتى يقول بعضهم في حال نزعه وطرباه. ويقول الاخر وهو في لحظات الموت وفي سكرات الموت سعيد انه اقبل على الله سبحانه وتعالى بمثل يفتخر به حياة مليئة بالطاعة والذكر والاعمال النافعة المجتمعية وقيام الليل وقراءة القرآن والاستغفار وطلب العلم - 01:01:29

واعطاء الدروس ونفع الناس والاجتهد على الخير. هذا الملف زي انسان شوفوا الفرق بين انسان كده وما عاش في نفس العقبة الزمنية. هذا فقط عاش وقلبه يتعرّض النساء ويبحث عن المناظر الحرام وجالس على الجوال يقلب من - 01:01:52 فيلم الى اخره من مسلسل وذاك يعيش في قيام الليل وفي واحة الایمان وفي مجالسة الصالحين هل هذه حياة وهذه حياة؟ لا فرق اخوان لا مقارنة بين هذه وتلك لكن العبرة انه قلبك يقوى على مواجهة الشهوة انه - 01:02:08

عقل يستوي هي المشكلة لما تأتي الشهوة وتعطى العقل اه هنا ستقدم شهوة الدنيا الفانية مع انك درست وتعلمت ما فيها من النكبات ستقدمها على لذة الانس في الدنيا وفي الآخرة. لكن الانسان التقى العاقل - 01:02:25 تغلب شهوة عقله كما يقول شهوة فرجه. فيصبح ينظر للامور بمقاييسه الصحيح كما ينظر ابن القيم اليها بهذه العين الفاهمة الوعائية المليئة بالحكمة وال بصيرة والتي تزن الامور وزنا دقيقا. نعم. قال رحمه الله ويقول الاخر ان كان اهل الجنة في مثل هذه الحال انهم لفي عيش في - 01:02:43

طيب ويقول الاخر مساكين اهل الدنيا مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا لذيد العيش فيها وما ذاقوا اطيب ما فيها ويقول اطيب ما فيها ما هو وردية العيش الذي يقصده هي واحة الایمان والخير والطاعة. نعم - 01:03:03 ويقول الاخر لو علم الملوك هو ابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف. ما نحن فيه من الانس والراحة والسعادة. والله ما تركوه نعم. ويقول الاخر ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. وهي جنة الانس بالله - 01:03:19

ان في الدنيا جنة من لم يدخل جنة الآخرة الا وهي جنة ماذا؟ ما هي جنة الدنيا؟ الانس بالله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله فيما من باع حظه الغالي بابخس الثمن وغبن كل الغبن في هذا العقد وهو يرى انه قد غبن. اذا لم يكن لك خبرة - 01:03:38 قيمة السلع فسل المقومين. يعني اذا انت لا تعرف قيمة السلع سل المقومين اصحاب الخبرة. المقيم التجاري. اذا انت مش عارف قدish ثم اما اسأل الذين يعرفون ثمن الجنة الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة. يقول يا انت يا من هو مخدوع مغبون - 01:03:59

اذا ما عندك خبرة بالبيع والشراء بجوز انت عندك خبرة بالبيع والشراء في الدنيا وفهلوة في بيع السيارات والقطع لكنك مش فهلوبي في بيع وشراء دار الآخرة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ما هو الشرط؟ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون - 01:04:19

ويقاتلون البذل والعطاء. نعم قال رحمه الله فيما عجبنا من بضاعة معك الله مشتريها وثمنها جنة المأوى والسفير الذي جرى على يده عقد التباعي وعقد ذو التباعي وضمن الثمن عن المشتري هو الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. وقد بعثتها بغایة الهوان. اذا كان هذا فعل عبد بنفسه - 01:04:39

فمن ذاله من بعد ذلك يكرمه. وقال تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء. فالآن هو يقول لك عجبا من بضاعة انت معك بضاعة - 01:05:01

قدرتك على الاعمال الصالحة والبذر والعطاء لدين الله هذه بضاعة. هذه البضاعة المقصودة هنا معك بضاعة تستطيع انك تقدمها. معك هاي الانفاس. هاي اللحظات العمرية اللي ربنا اعطاك ايها. هذا العمر كنز. بضاعتكم. الله يشتريه منك - 01:05:14
تولي هذا العمر يقول لك سبحانه ابذل لي هذا العمر وانا اشتريه منك وما هو الثمن؟ جنة. عرضها السماوات والارض. ومن الضامن لهذا البيع لتجديد الثمن. محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول عجب من انسان عرف من هو المشتري وهو الله. ومن هو الضامن وهو رسول الله - 01:05:31

صلى الله عليه وسلم ثم يفرط بصفقة هي الصفة العليا في هذا الكون وفي هذا الوجود من اجل صفقات تافهة في حضن امرأتنا ومن اجل مسلسل انه من اجل قيمة مال حرام لا يسوى الشيء الذي اندفع من اجله. مساكن اهل الدنيا اي والله. نعم - 01:05:52

قال رحمة الله فصل ومن عقوباتها انها تعمي بصيرة القلب وتطمس نوره وتسد طرق العلم وتحجب ادى الهدایة فقد ما قال مالك للشافعي لما اجتمع به ورأى تلك المخايل اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفنه - 01:06:09

بظلمة المعصية ولا يزال هذا النور يضعف ويطمحل وظلام المعصية يقوى حتى يصير القلب مثل مثل الليل البهيم. فكم للبهيم الليل حalk في سواده. نعم قال فكم من مهلك يسقط فيه وهو لا يبصره باختصار الذنوب يجعلك تفقد الحكمة - 01:06:29

في تصرفاتك. حتى الحكمة في قراراتك الاسرية والعائلية والاجتماعية وخطواتك. والاقتصادية كلها تفقد تفقد بسبب ماذا الذنوب والمعاصي. نعم قال وهو لا يبصره كأعمى خرج بالليل في طريق ذات مهلك ومعاطب فيها عزة السلامة ويا سرعة العطاب ثم تقوى - 01:06:48

عزيزة نادرة والعطاب وهو الهاك سريع. نعم. قال رحمة الله ثم تقوى تلك الظلمات وتفيض من القلب الى الجوارح فيخشى الوجه منه سواد بحسب قوتها وتزايدها فإذا كان عند الموت ظهرت في البرزخ فامتلا القبر ظلمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه - 01:07:08

القبور ممتلئة على اهلها ظلمة. وان الله منورها بصلاتي عليهم. قال رحمة الله فإذا كان يوم المعادي وحشر وحشر الاجساد علت الوجوه علوا ظاهرا يراه كل احد حتى يصير الوجه اسود مثل الحمم - 01:07:28
مثل الحمامة فيها لها. الحمم هي الفحمة السوداء الفحم السوداء تعرفون الفحم الاسود؟ نعم قال مثل الحرم طبعا هي الحمامنة. نعم.
الحمامنة نعم مثل الحمامنة فيها لها عقوبة لا توزن لا لا توازن لذات الدنيا بجمعها من اولها الى اخرها فكيف بقسط العبد المنافق - 01:07:48

مك الدمع في زمان انا هو ساعة من حلم فالله المستعان قال رحمة الله ومن عقوباتها انها تصغر النفس وتقمعها وتدسيها وتدسيها وتحقرها حتى تصير اصغر شيء واحقرها. من قوله تعالى وقد خاب من دسها - 01:08:09
وقد خاب من؟ دسها اذلها واهانها نعم قال قال رحمة الله كما ان الطاعة تنميها وتزكيها وتكبرها قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. والمعنى قد افلح من كبرها واعلاتها بطاعة الله واظهرها وقد خسر من اخفها وحرقها وصغرها بمعصية الله. كل ما اطع - 01:08:27

الله كذلك تبني هذه النفس تطورها توسعها حتى مهاراتها وقدراتها على التعامل مع الحياة بتتطور. وكلما عصيت دسستها ودللتها وجعلتها نفس صغيرة هينة مالايين والعياذ بالله. نعم. قال رحمة الله واصل التدسيسة الاخفاء ومنه قوله تعالى يدسه في التراب. فالعاشي يدس نفسه في المعصية ويختفي - 01:08:51

مكانها ويتواري من الخلق من سوء ما يأتي به قد انقمع عند نفسه وانقمع عند الله وانقمع عند الخلق فكأنك بالمعصية تدس تحت التراب وتدوس شف التعبير القرآني. قام من؟ دسها كذلك دسست على نفسك - 01:09:15
ووضعتها تحت التراب بخلاف الطائع الذي يسلك منهج الاستقامة هذا يربو ويتطور نفسه ويكون صاحب نفس شريفة وهمة عالية.

نعم. قال رحمة الله طاعة والبر تكبر النفس وتغزها وتعليقها حتى تصير اشرف شيء وأكبره وازكاه واعلاه. ومع ذلك فهي اذل شيء
واحقره - 01:09:32

واصغره لله تعالى وبهذا الذل حصل لها هذا العز والشرف والنعو. فما فما صغر النفوس فما صغر النفوس مثل معصية الله وما كبرها
وشرفها ورفعها مثل طاعة الله. فكلما ذلت لله - 01:09:52

اعز الله نفسك وكلما عصيت الله سبحانه وتعالى اذل الله سبحانه وتعالى هذه النفس قال رحمة الله فصل ومن عقوباتها ومن عقوباتها
ان العاصي دائمًا في اسر شيطانه وسجين شهواته فالعصي اسير هذه احفظوه احبابي. العاصي اسير وهو يظن نفسه - 01:10:08
هو حر بعض الناس خاصة اليوم في الخطابات النسوية يقولون للمرأة الحرية. ايش حرية المرأة؟ ان تتبرج وتظهر مفاتنها. ما حرية
المراة ان تمارس العلاقات المحرمة ينادون بحريتها ولا يعرفون انهم يسجنونها في سجن المعاصي والشهوات بدلاً من ان يعبدوها لله
- 01:10:31

عبدوها لشهواتها ولذاتها. نعم. قال رحمة الله ان العاصي دائمًا في اسر شيطانه وسجين شهواته وقيود هواه فهو اسير مسجون مقيد
ولا اسير اسوأ حالاً من اسير اعدى عدو له وهو الشيطان. الشيطان يأسرك. نعم. قال ولا سجن اضيق من سجن الهوى. وقد
اصعب من قيد الشهوة. هذه قواعد ثلاثة - 01:10:51

من قواعد السلوك الى الله لا اسير اسوأ حالاً من اسير اسره اعدى عدو له. يعني مين هو اكتر انسان او اكتر اسير وضعه سيء الاسير
الذي سجنه اسوأ عدو - 01:11:16

ومن هو اسوأ عدو للانسان؟ الشيطان. تمام ثم قال ولا سجن اضيق من سجن الهوى. اضيق سجن اضيق سجن يمكن ان توضع فيه هو
سجنه هواك ان تكون تبعاً لنفسك ولملذاتك وشهواتك - 01:11:31

ولا اصعب من قيد الشهوة. نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال رحمة الله فكيف يسير الى الله والدار الاخرة والدار الاخرة قل
مأسور مسجون مقيد. شف العبارات هذه مأسور من الشيطان مسجون في سجن الهوى مقيد بالشهوات. هو يريد ان - 01:11:46
اكتبه لك ابشع صورة لك ايها العاصي كيف انت مكبل بالاغلال والقيود بعد ذلك تقول اريد ان اسير الى الله. انت منهك انت مش قادر
تسير ولا تخطو خطوة ليه؟ انت اسير - 01:12:06

مسجون مقيد ويقول لك كيف بعد ذلك تقول لي اسير الى الله سبحانه. تخيل انسان قدماه مربوطتان ويداه مربوطتان وهناك عدو
يحيط به في السجن. بعد ذلك يقول لك والله - 01:12:21

وانا اسير الى الله. كيف تسير؟ انت في سجنك؟ انت مقيد باغلالك. انت لا تستطيع ان تخطو خطوات. فهذا حال العاصي المكبل
بشهواته حياته وقلبه وجسده كله مكبل عن السير الى الله سبحانه. فالحرية الحقيقية ليست هي الخروج من ربقة التشريع -
01:12:33

بل كما قال الشاطبي ان تخرج من داعية هواك الى طاعة مولاك. هذه الحرية ان تخلص من هواك وتدخل في طاعة المولى سبحانه
فتمارس هذه الطاعة بعيداً عن ذلك لاي شيء. شهوة فرج شهوة بطن شهوة لسان. تخلص من كل هذه العبوديات. وتتفرغ -
01:12:53

عبدية الله سبحانه هذه هي الحرية التي نطالب بها. وليس الحرية التي تدعوا اليها الابواق ليلاً ونهاراً على الصحافة والاعلام القذر.
نعم. قال رحمة الله كيف يخطو خطوة واحدة؟ واذا تقيد القلب طرقته الافات من كل جانب بحسب قيوده. ومثل القلب مثل الطائر
وكلما علا بعد - 01:13:13

عن الافات وكلما نزل استوحشته الافات وفي الحديث احتوشتة. احتوشتة احتوشتة الافات. احاطت به. نعم. وفي الحديث طعن
ذئب الانسان. وكما ان الشاة التي لا حفظ لها وهي بين الذئاب سريعة العطب. فكذا العبد اذا لم يكن عليه حافظ من الله فذئب مفترس
- 01:13:33

ولابد وانما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى فهي وقاية وجنة حصينة بينه وبين ذئبه. كما هي وقاية بينه وبين عقوبة في الدنيا

والآخرة وكلما كانت الشاة اقرب من الراعي كانت اسلم من الذنب وكلما بعده عن الراعي كانت اقرب الى ال�لاك. فاحمى ما تكون

الشاة - 01:13:53

اذا قربت من الراعي وانما يأخذ الذئب القاسي من الغنم. هذا تشبيه كلما كنت قريبا من الله كنت في امان. يعني هو لا نقول ان الراعي هو الله لكن هو اراد هذه الفكرة - 01:14:13

كلما كنت قريبا من الله كنت في امان. كالشاد لما تكون قريبة من الراعي تكون في مأمن. وكلما الشاة ابتعدت عن الراعي اصبحت سهل ان اليها الذئب كذلك انت اذا ابتعدت عن درب الاستقامة ومجالسة الصالحين سهل على الذئب الشيطان وافراخه ان يقتنصوك وانت شارد عن مولاك - 01:14:26

قال رحمه الله وانما يأخذ الذئب القاسي من الغنم وهي ابعدهن من الراعي. نعم. واصل هذا كله انه القلب كلما كان ابعد من الله كانت الافات اليه اسرع. وكلما قرب من الله بعدت عنه الافات. والبعد من الله مراتب بعضها اشد من بعض. فالغفلة تبعد العبد عن -

01:14:48

الله وبعد المعصية اعظم من بعد الغفلة. وبعد البدعة اعظم من بعد المعصية وبعد النفاق والشرك اعظم من ذلك كله. فهذه اربع مراتب ابن القيم رحمة الله عليه اخفها في السوء الغفلة - 01:15:08

الغفلة انك انت لا تفعل معاصي لكنك لا تذكر الله ولا تنتبه على الطاعة. هذه اخفها ثم المرتبة التي اسوأ منها ما هي المعصية ثم المرتبة التي هي اسوأ من المعصية ما هي - 01:15:23

البدعة يعني لو كنت شيخاً ودكتوراً شريعاً وكذا وتفعل بدع ترى انت حالك اسوأ من حال العصاة. الذين يفعلون المحرمات ليلاً ونهاراً. لماذا اصحاب البدع حالهم اسوأ من حال اصحاب المعاصي - 01:15:38

سؤال للجمهور يلا اه حبيبنا احسنت ان صاحب البدعة لا ترجى توبته ليه؟ لانه مقتنع بالذى يفعله انه صواب وهو خطأ. لكن العاصي هو يعرف انه عاصي يتكلم مع فتاة او ينظر لمسلسل او كذا هو عارف انه عاصي ومخطئ فيرجى انه يستيقظ ويتوب ويقول يا رب خلص قررت انهي هذا الموضوع لكن المبتدع - 01:15:54

01:16:19

لانه العاصي صاحب العقيدة السليمة ترجى توبته من معصيته. لكن لو كنت ما كنت في الصلاح وعندك بدعة من البدع الخاصة البدع هذه الخطيرة التي تمس اصول الاعتقاد. هذه والله مشكلة عويصة. لذلك ابن القيم يقول لك الغفلة ثم بعدها في السوء المعصية -

01:16:40

ثم بعدها بالسوء البدعة واسوأ شيء بعد ذلك ماذا؟ الشرك والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله تعالى فضل ومن عقوباتها سقوط الجah والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه. فان اكرم الخلق عند الله اتقاهم واقربهم - 01:16:57

منه منزلة اطوعهم له وعلى قدر طاعة العبد له تكون منزلته عنده. فانا عصاه وخالف امره سقط من عينه فاسقطه من قلوب عباده واذا لم يبقى له جاه عند الخلق وهان عليهم عمله على حسب ذلك فعاش بينهم اسوأ عيش خامل الذكر ساقط الصدر زري -

01:17:14

حال لا حرمة له فلا فرح له ولا سرور. فان خمول الذكر وسقوط القدر والجاه معه كل غم وهم وحزن. ولا سرور معه ولا فرح اين هذا الالام من لذات المعصية؟ لولا سكر الشهوة. نعم. قال رحمه الله ومن اعظم نعم الله على العبد ان يرفع له بين العالمين ذكره -

01:17:34

يعلي قدره. نعم. بعض الناس قد يقول انا لا يهمني ان يكون لي ذكراً حسن بين الناس فاقول هذا لدناءة همتك نعم نحن لا نقصد ذلك ولا نعمل من اجل ان يثنني علينا الناس. لكن النفس السوية تحب ان يذكرها الناس بالخير - 01:17:54

هذا شيء وهذا شيء يعني لا يتعارض مع الاخلاص حبك ان يكون لك ذكر حسن بعد موتك. لذلك سيدنا ابراهيم بماذا دعا؟ قال واجعل لي صدق في الاخرين. ما هو لسان الصدق - 01:18:12

الثناء الحسن. سأله الله سبحانه انه يا رب تكون سمعتي وذكري بين الناس حسنا. فان يكون الانسان يحب الذكر الحسن وان الناس تعرفه الخير هذا من المروءات مما يدعوه اليه الاسلام لكن لا اعبد من اجل هذا. يعني انا اعبد الله واقصده واخلوص له. لكن هذا لا يتعارض مع - 01:18:26

كوني لا احب ان يذكرني الناس بسوء ولا احب ان يكون لي صيت سيء. هذا من معالي الامور واياك ان يلبس عليك الشيطان. تقول لا انا ما بهمني كلام الناس. بعض الناس يفعل الاخ معاصي وذنوب. ويعرف ان سمعته سيئة - 01:18:46

ايش بقول لك انا ما بهمنيش كلام الناس. بهمني اقتناعي بنفسي. هذا لدنائك لماذا الهمة كلام الناس؟ لدنائك. انك لا تملك مروءة. وان لو كنت من اصحاب المروءات واصحاب النفوس الشريفة السوية. فالانسان السوي في نفسه - 01:18:59

يحب ان يكون له ذكر حسن. وهذا عاجل بشري المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله ولها خص انباء ورسله من ذلك بما ليس لغيرهم كما قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار ان - 01:19:15 اخلاصناهم بخالصة ذكرى الدار اي خصاناتهم بخصيصة وهو الذكر الجميل الذي يذكرون به في هذه الدار احد التي قدمت لقوله تعالى انا اخلاصناهم بخالصة ذكرى الدار. طبعا لها عدة تفاسير حقيقة - 01:19:35

من التفاسير ما ذكره ابن القيم رحمة الله عليه ان الله خص هؤلاء بخصيصة. ما هي الذكر الجميل لهم في هذه الدار اي في الدنيا. فنحن الى يوم القيمة نذكرون بماذا - 01:19:53

بالخير والثناء الجميل لكن هل هذه خصيصة خاصة بهؤلاء الانبياء؟ ام كل الانبياء يذكرون بهذا الخير والجميل كل الانبياء حقيقة يذكرون بالخير والجميل. حمل الآية على هذا المعنى بالتحديد يعني يحتاج الى مراجعة. نعم. قال وهو لسان الصدق الذي سأله - 01:20:06

ابراهيم الخليل عليه السلام حيث قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وقال سبحانه عنه وعن بنيه ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي. العلي هو الثناء عليهم. نعم. قال لنبيه صلى الله ورفعنا لك ذكرك - 01:20:24

اتباع الرسل لهم نصيب من ذلك بحسب ميراثهم من طاعته ومتابعتهم من طاعتهم ومتابعاتهم وكل من خالفهم فاتهم من ذلك بحسب بمخالفتهم ومعصيتهم. نعم. كل من يسير على منهاج الانبياء - 01:20:44

فله من الذكر الحسن واللسان الجميل بقدر متابعته للأنبياء وسيره على خطاه ونهله من معينهم. وكل من خالف درب الانبياء ولم يأخذ من ميراثهم واحذ من ميراث غيرهم فسيحدث الله له من - 01:20:59

الذكر السيء والمقالة القبيحة بحسب بعده عن درب الاستقامة. هذا معنى كلامه هنا. نعم. قال رحمة الله فصل ومن عقوباتها انها تسلب صاحبها اسماء المدح والشرف وتكتسوه اسماء الذم والصغر. ما معنى هذا الكلام؟ يكفي العاصي مذمة - 01:21:15

ان اسمه عاصي يكفي العاصي ما دم ان اسمه ايش عاصم تخيل انه انت وتبعد المعصية ايش اسمك مش طالب علم ولا اسمك تقி ولا اسمك كريم ولا هذه الاسماء الجميلة. ايش اسمك وانت تنظر للفيلم؟ اسمك عاصي. شف بحد ذاتها هذي لو فكرت فيها تقول يا عمي انا ايش اللي جابرني اضع نفسى - 01:21:33

تحت هذه الاسماء القبيحة. اسمك فاسق بت فعل المعصية كثيرا وتداروم عليها. تخيل ان اسمك الان فاسق هل في انسان يحب ان يكون هذا اسمه ولقبه عند الله وعند الناس؟ ما في انسان شريف طبعا. اصحاب النفوس المنحرفة هذا دعك منهم. لكن الانسان الشريف - 01:21:55

تخيل ان اسمك عاصي الان وانا افعل هاي المعصية واسمي فاسق. ما الذي يجعلك تقع في هذا الوعيد او هذه الاوقاف السيئة؟ فيقول لك من اثارها تسلب عنك اسماء المدح والخير. فكان اسمك مؤمن كان اسمك طالب علم. كان اسمك مسلم مستقيم. اصبح اسمك فاسق - 01:22:15

اعاصي وغياب ونمام وقس على ذلك. فالانسان الذي يعني يحمل هما شريفا ونفسا تقية على الاقل يبعد النفس عن مثل هذه الاسماء
الدينية. نعم. قال رحمة الله فتسليه اسم المؤمن والبر والمحسن والمتق والمطيع والمنيب والولي والورع - 01:22:35

والصلح والعابد والخائف والواواب والطيب والمرضى ونحوها وتكتسوه اسم الفاجر والعاصي والمخالف للمسيء والمفسد والخبيث
والمسخوط والزاني والسارق والقاتل والكاذب والخائن واللوطي والغادر وقاطع الرحم وامثالها. فهذه اسماء الفسق وبئس الاسم
الفسق بعد الايمان. ربنا ايش يقول ؟ بئس الاسم الفسق - 01:22:55

بعد الايمان يعني ما اقبح انك تكون مؤمن ثم تغادر هذا الاسم ليصبح اسمك فاسق بئس الاسم بئس هذا اللقب الذي جنته انت على
نفسك باعراضك عن الله. نعم. قال فهذه اسماء الفسق وبئس الاسم الفسق بعد الايمان - 01:23:20

التي توجب غضب الديان ودخول النيران وعيش الخزي والهوان وتلك اسماء توجب رضا الرحمن ودخول الجنان وتوجب شرف
المسمى بها على سائر نوع الانسان. فلو لم يكن في عقوبة المعصية الا استحقاق تلك الاسماء وموجباتها لكان في العقل ناه عنها. ولو
لم يكن في ثواب - 01:23:37

الفوز والا الفوز بتلك الاسماء وموجباتها لكان في العقل امر بها ولكن لا مانع لما اعطي الله ولا معطي لما منع ولا مقرب ولمن باعد ولا
بعد لمن قرب. ومن يهن الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء - 01:23:57

قال رحمة الله تعالى فصل ومن عقوباتها انها تؤثر بالخاصية في نقصان العقل فلا تجد عاقلا تضعف ذكاءك
ذهنه من اثار الذنوب والمعاصي تضعف قدراتك على التحليل وذكائك الذهني حتى في الامور الحياتية. نعم. قال فلا تجد عاقلين
احدهما مطبع لله والآخر عاص الا وعقل المطبع - 01:24:15

منهما اوفر واكمel وفكره اصح ورأيه اشد يعترض عليه بقول لك طب يا شيخ هي الغرب اليوم انت بتحكي اصحاب المعاصي
والذنوب يعني عقولهم يكون فيها ضعف. طب هي الغرب صنعوا ما صنعوا من الاختراعات والانجازات في كافة الابواب الصناعية
والเทคโนโลยجية. تمام - 01:24:38

فكيف تقول نهائي العرب واحنا قاعدين؟ ما عناش حاجة يعني والله الحمد لله رب العالمين. فكيف تقول ان اصحاب المعاصي
والذنوب اضعف عقاولا واقل حظا بينما اصحاب الطاعة والخير اوفر عقاولا - 01:24:59

ايش نقول اه يا شيخ ممتاز طبعا هو عقلهم مش سليم وهو هيكل راح يجي يناقشك يعني فيه اجزه. في مجال التكنولوجيا مانا من
جزء ونحن لسنوات وعقود لربما. اه يا شيخ سلف - 01:25:13

فلو اطاعوا لكان عقلهم اعلى مما هو عليه الان اصلا احسنت هذه الجزئية انهم لو كانوا على طاعة لكان عقلهم اعلى مما هو عليه الان.
ثم هناك سؤال هو ما هو ميزان العقل الذي - 01:25:26

اتكلم عنه هنا يعني هل الغاء تفضل استاذنا احسنت يعني هي الفكرة عقل الغرب جعلهم يفلحوا في الناحية المادية فقط لكنهم
ساقطون تماما في كل النواحي الاخرى. من النواحي الاجتماعية والأخلاقية والسلوكية وما شابه ذلك هم ساقطون. انظر حياتهم حياة
البهائم - 01:25:40

الجنس والشهوات والرأسمالية الجشعة والاشتراكية وغيرها من كل الافكار التي انشأوها هل اوصلتهم الى سعادة وهدوا؟ هم فقط
ناجحون ربما في جانب واحد نعم لكن هنا ابن القيم يتكلم عن العقل الكامل. العقل الذي يحقق لك السعادة المادية والاجتماعية
والدينية والدينوية والاخروية - 01:26:03

فالعقل الكامل بكل جوانبه لا يكون الا مع الايمان. واما العاصي قد يفلح في جانب معين من جوانب الذكاء المادي الذي لا يسوى عند
الله جناح بعوضة يمكن يعطيك. لكن لست ناجحا في كل المناحي لا يمكن ذلك لعاصفة. ايak تقارن بالنجاح المادي - 01:26:23

العقل المادي او النجاح في العلوم التجريبية هو جزء صغير من علوم كثيرة ومن عقول كثيرة ومن مناحي كثيرة هم فاشلون فيها
ساقطون ونحن على ضعفنا نحن طبعا لماذا اوتينا مجتمعاتنا ايضا من معاصينا وذنبينا يعني هم عصوا ونحن عصينا نعم هم في شرك
وكفر نحن - 01:26:43

نسائل الله العافية لم نصل لهذا لكن بمعاشرينا عدنا خطواتنا الى الوراء. فإذا عدنا الى الطاعة وتمسكت بمنهج الله سيعطينا الله من عقل في كافة الجوانب اوفر مما اعطائهم فقط في الناحية المادية التي نالوها. نعم. قال رحمة الله ولها تجد خطاب القرآن انما هو مع -

01:27:03

اولي العقول والالباب كقوله تعالى واتقون يا اولي الالباب قوله فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قوله وما الا اولوا الالباب ونظائر ذلك كثيرة. فتجد مثلا احد علماء الهند - 01:27:23

يعني يستهزئ بعض علماء الهند في زمانه في العلوم التجريبية. يكون في افحى المصانع في العلوم المادية ثم بعد ان ينتهي الدوام قال يذهب فيبعد بقرة يقول يعني اي عقل هذا - 01:27:38

يعني انت انت ناجح في العلوم التجريبية كاستاذ هندي متمكن في دراستك نجحت في جانب مادي لكن اي عقل يجعلك تتبع بقرة وتتمسح بها بعد انتهاء العمل وتذهب الى روث يعني فتعرف انه كلمة عقل كلام اوسع من فقط نجاح تجربى اوسع من فقط انك تكون قادر تصنع الله - 01:27:51

او تنهى العقل الصحيح السليم هو الذي يجعلك تفهم الدنيا باسرها كيف هي تقود الى الدار الاخرة؟ هذا هو العقل الكامل. نعم. قال رحمة الله وكيف يكون عاقلا وافر العقل من يعصي من هو في قبضته وفي داره. فهو - 01:28:11

اعلم انه يراه ويشاهده فيعصيه وهو بعينه غير متوار عنه. ويستعين بنعمه على مساخطه ويستدعى كل وقت غضبه عليه ولا لعنته له وابعاده من قريبه وطرده عن بابه واعراضه عنه وخذلانه له والتخلية بينه وبين نفسه وعدوه وسوقه من عينه - 01:28:26

وحربانه رح رضاه وجبه ووجهه وقرة العين بقربه والفوز بجواره والنظر الى وجهه في زمرة اولياته الى اضعاف اضعف في ذلك من كرامة اهل الطاعة واسعاف اضعاف ذلك من عقوبة اهل المعصية. فاي عقل لمن اثر لذة ساعة او يوم او دهر - 01:28:46

ثم تنقضي كأنها حلم لم يكن. على هذا النعيم المقيم والفوز العظيم. بل هو سعادة الدنيا والآخرة. ولو لا العقل الذي تقوم به عليه الحجة لكان بمنزلة المجانين. بل قد يكون المجانين احسن حالا منه واسلم عاقبه. فهذا من هذا الوجه. واما تأثيره - 01:29:06

في نقصان العقل المعيشي فلولا الاشتراك في هذا النقصان لظهر لي كان قبل قليل يتحدث عن العقل الاخروي العقل الديني الان سينتقل الكلام عن العقل المعيشي. يعني حتى لو بدنا ننظر لعقله حتى في الامور الاقتصادية المعيشية في الدنيا. بعيدا عن العقل الاخروي الذي يتكلم عن الدين. نعم - 01:29:26

قال رحمة الله واما تأثيرها في نقصان العقل المعيشي فلولا الاشتراك في هذا النقصان لظهر لمطينا نقصان عقل عاصينا. ولكن الجائحة عامة والجنون فنون. نعم. يعني يعني هم عصوا واحنا بنعصي وكله عاصي يعني. وبالتالي مش قادرين نميز يعني فضل الطائع على - 01:29:46

في باب حتى العقل المعيشي. لكثرة ذنبينا وخطاياانا كما هي عند غيرنا. نعم ويا عجبنا لو صحت العقول لعلمت ان طريق تحصيل اللذة والفرح والفرح والسرور وطيب العيش انما هو في رضا من النعيم - 01:30:06

كله في رضاه والالم والتعذيب كله في سخطه وغضبه. وفي رضاه قرة العيون وسرور النفوس وحياة القلوب ولذة الارواح طيب الحياة ولذة العيش واطيب النعيم مما لو وزن منه مثقال ذرة بنعيم الدنيا لم يفي به. بل اذا حصل له بل اذا حصل للقلب - 01:30:22

من ذلك ايسر نصيب لم يرضى بالدنيا وما فيها عوضا منها. ومع هذا فهو يتنعم بنصيبه من الدنيا اعظم من تنعم المترفرين فيها ولا يشوب تنعمه بذلك الحظ اليسيير ما يشوب تنعم المترفرين من الهموم والغموم والاحزان والمعارضات. بل قد حصل على النعيمين وهو - 01:30:42

ويتظر نعيمين اخرين اعظم منهما احبابي الكرام حتى في الدنيا ولم يفته النعيم حقيقة. يعني السيدة تستطيع ان تتزوج بمن ترغب وتحصل اللذة بسرقة الحنان؟ السيدة تستطيع ان تكتسب المال وتأكل - 01:31:02

وتشرب به بافحى الاحوال؟ الا يوجد هناك بداول فيها من النعيم واللذة؟ ما يتنعم بها من اللهو المباح. فيه لكن الشيطان هو الذي يصور لك حرام على انه اجمل من الحلال والا هذه هذه - 01:31:19

هذه هذه ايش الفرق بين السفاح والنكاح من حيث العملية كعملية انا اقصد جسديا وما في فرق لكن الشيطان يزور لك غير المقدور عليه على خلاف ما هو عليه كما قال ابن مفلح - 01:31:33

الشيطان يريك المرأة التي هي أجنبية كانها شيء أعلى من المرأة التي هي في حوزتك فقط. والا قال في النهاية هي هي. كعملية جسدية هي هي لكن الشيطان يغلب على دماغك في طريقة التفكير فانت تستطيع ان تتلذذ بكافة اللذائذ بماذا؟ بطاعة الله سبحانه وتعالى - 01:31:48

فتحصل كما قال نعيم الدنيا وجمالها حتى الحسي وتجمع الى ذلك نعيم الآخرة وجمالها لكن تحتاج الى عقل قوي وبصيرة قوية تحسن الامور بشكل جيد. نعم قال وما يحصل له في خلال ذلك من الالام فالامر كما قال الله ثم هنا انبه لقضية جميلة ربما هذه جيدة نبه انه انت شو الفرق بينك وبين من - 01:32:08

تأخذ نفس المعصية بالحرام. يعني انت حصلت على شهوتك الجسدية من خلال النكاح الحال صحيح؟ فاذا فرغت من العملية الجسدية تفرغ منها وانت لا تشعر بتأنيب الضمير. بل تشعر بقامة الرضا والسعادة وانك مثاب. وفي بعض احدهم صدقة. واما ذاك المسكين الذي - 01:32:31

ذهب ليتركم نفس الشيء كعملية جسدية بالحرام ويخلص منها بكافة الالام والهموم والاحزان لانه شاعر بالنقض والبعد عن الله سبحانه وتعالى. فلو انت بدك تحسبها صحت وانت تعصر لذتك وهو يحصل لذته. من الاسعد - 01:32:51

اهل الطاعة انك حصلت لذتك وبعدها لا تشعر بتأنيب هو يحسن لذته وبعدها يشعر بالالام والهموم والاحزان لكن هي كما قلنا قدرتنا على مشاهدة هذا الامر وتصوروا اثناء ما تقوينا انفسنا الى المعاشي هي التي يعني تحتاج فيما الى ضبط. نعم - 01:33:08
قال رحمة الله فالامر كما قال الله سبحانه ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون وترجون من الله ما لا يرجون يعني اذا كان انت تتألم لفوات نصيبك من بعض لذات الدنيا - 01:33:27

فان اهل المعاشي يأمون كما تأمون. يأمون الحسرات والتعب والنصب بعد اقترافهم للذنب والمعصية. والنكد والضيق ترى هم يأمون اكثر منك. اذا انت فاتتك فتاة وفاتتك لذة من اللذات فهو فاتته كثير من الراحات والسعادات. لكن انت لا تعيش في قلب - 01:33:42

العصي ما بتعرف كيف يفكر ما الذي يشعر به. انت فقط تنظر الى جسده اذا المظهر الخارجي. فترید ان تصل الى ما وصل اليه. لكن لو دخلت في ثنایا عقله - 01:34:02

ستجد حشرات والام هو لا يبوح بها حتى يظهر امامك التماسك وانه تلذذ وانه كذا وكذا لكنه صدقني في قمة حزنه في وضيقه وكابتته وذلتة. ابى الله الا ان يذل من عصاه. نعم. قال رحمة الله فلا الله الا الله ما انقص عقل من باع الدرة - 01:34:13
والمسك بالرجوع ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمرافقة الذين غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعات مصيرا. كيف عند هذا القدر اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. شيخنا الكرام - 01:34:33